محاضرات في:

قواعد الإملاء والخط العربي

إعـــــداد

د. غلاب حسين

مدرس النحو والصرف والعروض

د. محمود سليم

مدرس الأدب والنقد

كلية الآداب ـ جامعة جنوب الوادي

بيانات الكتاب

كلية: التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي.

الفرقة : الأولى التعليم الأساسي.

التخصص : لغة عربية.

عدد الصفحات : ١٥٢ صفحة.

القسم التابع له المقرر : اللغة العربية

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م

المحتوى

الموضـــــــوع	الصفحة
الإهداء	٤
المقدمة	٥
تنمية لغوية وتحليل أخطاء الإملاء	٧
الهمزة ومواضعها	٨
الألف اللينة	٢٨
التاء المربوطة والتاء المفتوح والهاء	٣٢
الحروف التي تحذف من الكتابة	٤٠
الحروف التي تزاد في الكتابة	٤٤
المثنى وملحقاته	٤٧
الجمع بنوعيه المذكر والمؤنث	٥٣
الميزان الصرفي وأنواع الفعل	٦٦
الخط العربي	٧٩
أنواع الخطوط وأشكالها المختلفة	٨٣
قائمة المصادر والمراجع	١٥١

إهداء

إلى طالب العلم. . . إلى عاشق لغة الضاد. . . إلى مَنْ يسعى ليضيء

شمعة في طريق العلم. . .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه ، القائل وقوله الحق في كتابه المجيد:(وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ)، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، السراج المنير، المبعوث رحمة للعالمين ، الصادق الأمين ، معلم البشرية أجمعين محمد بن عبد الله – صلى الله عليه وسلم .

أما بعد

فتمثل اللغةُ هُويَّةَ صاحبِها ، ومصدرَ وجودِه ؛ ومنبعَ فكرِه ، فلغة الفرد القومية هي طريقه لتعلم صنوف العلوم المختلفة ، كما هي منهجه في الحياة، وأداته لتعلم لغة أخرى؛ فمنها يبدأ المرء في سلك دروب الثقافات المتعددة.

تتباين ثقافة الأفراد في المجتمع الواحد بين القوة والضعف باختلاف درجة إتقان اللغة الأم لكل فرد منهم ؛ فمتى أتقن الفرد لغته كان له أساس صلب يساعده على سبر أغوار أي لغة أخرى ، ومن هنا وجب علينا التفقه في لغتنا ، وأي لغة نحن بصددها ، إنها لغة الدنيا ، والآخرة ، لغة القرآن الكريم لغة كل العصور ، اللغة العربية .

طلابي الأحبة – طلاب قسم اللغة العربية والأقسام المعنية بدراسة اللغة العربية – نسعى أن نقدم لكم كل خير ؛ إذ نقدم لكم منجهًا في اللغة العربية نحاول من خلاله أن نميط اللثام عن بعض القواعد الإملائية للغتنا الجميلة التي من شأنها إزالة الأخطاء اللغوية الشائعة ، وكذلك الإشارة إلى الحفاظ على الخط العربي، يأتي ذلك ضمن اجتهاد من محاولات عدة للكشف عن أسرار اللغة العربية آملين من الله – عز وجل – التوفيق والسداد ، فقد اعتمدنا في هذا الكتاب على أيديولوجية الجمع والدراسة والتحليل وذكر الآراء المختلفة حول ذلك ؛ ثم التعريج بما فُهم .

عزيزي الطالب ، وسط زحام لغات العالم تسبح لغتنا القومية كوسيلة مهمة تتخذها العقول العربية عاملًا قويًا لفكر مستنير من شأنه العمل على الارتقاء في كافة العلوم الأخرى ، وبالتبعية وجب التنويه والكشف عن بعض دررها؛ فاللغة تمثل الإرث الحقيقي لأي أمة .

د. محمود سليم

تنمية لغوية وتحليل أخطاء الكتابة والإملاء:

حتى يتمكن الكاتب ، أو المؤلف من صياغة مقاله بشكل سليم صحيح، يجب عليه أن يكون ملمًا بقواعد الكتابة والإملاء بشكل يجعله يخرج مقاله في أفضل الصور، ولا يقصر الإلمام بتلك القواعد على المقال فحسب ، بل هو علم واجب توافره لكل كاتب بشكل عام ؛ ومن ثم نكشف في هذه الصفحات عن بعض تلك القواعد المهمة .

القسم الأول: الهمزة ومواضعها

الهمزة في اللغة على قسمين: همزة الوصل، وهمزة القطع، ولكلٍّ مواضع مخصوصة، سنتعرف عليها بالتفصيل.

أولًا: همزة الوصل

هي همزة زائدة، يُؤتَى بها للتخلص من الابتداء بالساكن، وهي تُكتب وتُلفظ إذا لم تكن مسبوقة، وتسقط في درج الكلام، ويُرمز لها بعلامة الوصل الشبيهة برسم الصاد الصغيرة (صـ).

وهمزة الوصل مكسورة دائمًا ما عدا (أل) التعريفية؛ فهي فيها مفتوحة؛ نحو: الرجل، والبيت، وتكون مضمومة في فعل الأمر الذى مضارعه مضموم العين (فَعَلَ / يَفْعُل / أُفْعُل)؛ نحو: مكث / يمكث / امكث، ودرس / يدرس / ادرس.

ولهذه الهمزة مواضع هي:

- في (أل) التعريف، ما عدا المذكورة في لفظ الجلالة المسبوق بالنداء نحو: يا أله، وكلمة (ألبتَّة) بمعنى: بأية حالٍ؛ نحو: لا أفعله ألبتة، وقد تأتى بدون الألف واللام؛ فنقول: لا أفعله بتَّة؛ أى: مطلقًا، وقد تأتى بهمزة وصل.
- في هذه الأسماء: (ابن - ابنة – امرؤ – امرأة – اسم – است – اثنان – اثنتان – ايم الله – ايمن الله).

- أمر الفعل الماضى الثلاثى؛ نحو: اضرب – اسمع – العب – انظر ...
- ماضى الفعل الخماسى والسداسى، والأمر منهما والمصدر؛ نحو:

افتتحَ / افتتِحْ / افتتاح، واسترشدَ / استرشِدْ / استرشاد

متى تُحذف همزة الوصل؟

تحذف همزة الوصل في خمسة مواضع هي:

١- إذا اتصلت (أل) التعريف بلام الجر؛ نحو: للصدق فوائد عظيمة، وللصادقين أجرٌ عظيم، أو اتصلت بلام الابتداء؛ كقوله تعالى: (وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا) (الإسراء: ٢٢).

٢- إذا سُبقت همزة الوصل بهمزة الاستفهام؛ نحو: أبنُكَ هذا؟؛ فالكلمة فيها همزتان، والمذكورة منهما هي للاستفهام، والمحذوفة هي همزة الوصل؛ لكراهة اجتماع همزتين، ومنه قوله تعالى: (أَصْطَفي الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ) (الصافات: ١٥٣).

٣- تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) إذا وقعت صفةً مفردةً بين علمين، بشرط كون الثانى أبًا للأول؛ نحو: عمر بن الخطاب ثانى الخلفاء الراشدين، وأن يكونا في نفس السطر، فإن لم يكن الثانى أبًا للأول تثبُت الهمزة ولا تُحذف؛ كقوله تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ)(التوبة: ٣٠)، وإن لم يكونا في نفس السطر؛ بأن كان أحدهما في نهاية السطر، والآخر في بداية السطر التالى تثبُت الهمزة.

٤- تُحذف همزة الوصل من لفظة (اسم) في البسملة؛ لكثرة استخدامها، وذلك بثلاثة شروطٍ هي:

- أن تكون البسملة كاملة.
- أن يكون لفظ الجلالة المذكور هو (الله)، فإن جاء غيرُه لم تُحذف الهمزة؛ كقوله تعإلى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) (العَلَق: ١).
- ألا يُذكر مُتعلِّقُ الجار والمجرور، فإن ذُكر فلا حذف للهمزة؛ كقولنا: أبدأ باسم الله الرحمن الرحيم، وبدايتى باسم الله الرحمن الرحيم.

٥- إذا كانتِ الأفعال مبدوءة بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة، ثم دخلت عليها (الواو)، أو (الفاء)؛ نحو:

أمَرَ / أُؤمر / وأمر / فأمر

أتى / إِأْتِ / وأتِ / فأتِ

ثانيًا: همزة القطع

وهي الهمزة التي تثبُت أينما وجدت نُطقًا وكتابةً، وتُرسم على الألف إن كانت مفتوحة، أو مضمومة، وتُرسم تحت الألف إن كانت مكسورة؛ نحو: أجاب التلميذُ، وأبدع، فأُعطى جائزةً، وإنَّه لمن المتفوقين.

مواضع همزة القطع

١- في كل الحروف ما عدا (أل) التعريفية.

٢- في كل الأسماء ما عدا الأسماء العشرة الخاصة بهمزة الوصل.

٣- في ماضى الفعل الثلاثى مهموز الفاء، والمصدر منه؛ نحو: أخذ / أخذًا، وأمر / أمرًا.

٤- في ماضى الفعل الرباعى، وأمره، ومصدره؛ نحو: أحسنَ / أحسنْ / إحسانًا.

٥- في الفعل المضارع (صيغة المتكلم)؛ نحو: أذاكر، وأجتهد، وأعمل بإخلاصٍ.

وللهمزة حسب ورودها في الكلمة ثلاثة أنماطٍ:

النمط الأول: الهمزة في أول الكلمة

وتُسمى الهمزة الأولية، وترسم على الألف مفتوحة ومضمومة، وتحت الألف مكسورة، وقد تدخل عليها حروف، فتؤثر على شكلها، وتحولها من همزة متصدِّرة إلى همزة متوسطة، وهذه الحروف هي:

- (هاء) التنبيه الداخلة على (أُولاءِ)، فتصبح هؤلاءِ.
- (لام التعليل) الداخلة على ألَّا، فتصبح (لئلَّا)؛ كقوله تعالى: (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ) (البقرة: ١٥٠).
- (اللام المُوَطِّئة للقَسَم) الداخلة على (إنْ)، فتصبح لئن؛ كقوله تعالى: (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) (البقرة: ١٢٠).

وما عدا هذه الحروف فهمزة القطع لا تتأثر بالحروف الداخلةعليها.

دخول همزة الاستفهام على همزة القطع

إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة قطع، كُتبت همزة القطع على حرفٍ من جنس حركتها، سواءٌ كانت داخلة على اسمٍ، أو فعلٍ، أو حرفٍ؛ كقوله تعالى: (أَئِفْكًا آَلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ) (الصافات: ٨٦)؛ فكلمة (إفك) مكسورة الهمزة، ودخلت عليها همزة الاستفهام، فرُسمت على ما يناسب الكسرة، وهو الياء، وفي قوله تعالى: (أَؤُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا) (ص: ٨)؛ الفعل (أُنزل) مضموم الهمزة، ودخلت عليه همزة الاستفهام، فرُسم على الواو المناسبة للضمة، وفي قوله تعالى: قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ) (البقرة: ١٤٠)، الضمير (أنتم) مفتوح الهمزة، ودخلت عليه همزة الاستفهام، فرُسم كما هو على الألف المناسب للفتحة.

دخول همزة الوصل على همزة القطع

إذا دخلت همزة الوصل على همزة القطع، رُسمت همزة القطع على نبرة إن كان ما قبلها مكسورًا؛ نحو: ائتزرَ العارى؛ أى: لبسَ ما يستره، وعلى واو إن كان ما قبلها مضمومًا؛ نحو: القِدَرُ أُؤتُفكت بما فيها؛ أى: انقلبت.

الهمزة المتوسطة[1]

سنعتمد هنا في كتابة الهمزة المتوسطة على قاعدتين هما :

أولا – قاعدة قوة الحركات

ثانيا – قاعدة كراهة توإلى الأمثال

فقاعدة قوة الحركات تساعدنا بسهولة في كتابة الهمزة المتوسطة بسهولة ويسر ، وقاعدة توإلى الأمثال ، نكتب بها ما شذ عن قاعدة قوة الحركات ، وإليك تفصيل ذلك :

أولا – قاعدة قوة الحركات

الحركات نوعان : حركة قصيرة وهي حسب قوتها (الكسرة – الضمة – الفتحة) والحركة الطويلة وهي : (المد بالياء بِى – المد بالواو بُو – المد بالألف بَا) ، ولكى تحفظ ترتيب القوة ، أقول لك : اعلم أن الألم أقوى من الغضب ، والغضب أقوى الابتسامة) كيف ذلك ؟

حركة الكسر تتألم ؛ ولذا كانت هي الأقوى ، يليها حركة الضم الغاضبة، يليها حركة الابتسامة السعيدة ، يليها علامة السكون المسكينة النائمة على النحو التإلى : (بِ: بِى ـ بُ : بُو : بَ: بَا – بْ)

[1] د. رجب أحمد المكاوي ، وآخرون : التحرير العربي كلية دار العلوم جامعة المنيا سنة ٢٠١٦م / ٢٠١٧م .

ولكى تحفظ هذا الترتيب من القوة إلى الضعف أتيت لك بهذه العبارة لتساعدك على الحفظ : (تُكسرساق – فتضم بجبيرة – ومن ثم تُفتح الجبيرة – فيسكن الألم) ، الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون – وجمعت الحركات مرتبة أيضا من حيث القوة في كلمة (لِرُؤَى) ففي هذه الكلمة كسر وضم وفتح وسكون.

وعند كتابة الهمزة نجدها تجلس في وسط الكلمة على كرسى ، وأحيانا تجلس على الأرض ، هناك ثلاثة كراسى تجلس عليها الهمزة ، فالهمزة المكسورة (ءِ) تجلس على الياء هكذا (ئِ) والهمزة المضمومة (ءُ) تجلس على الواو هكذا : (ؤُ) والهمزة المفتوحة : (ءَ) تجلس على ألف هكذا : (أَ) و أخيرا تجلس الهمزة الساكنة المسكينة على السطر هكذا : (ءْ)

ولكى تجلس الهمزة على كرسى معين ، لابد أن نختار لها ما يناسبها في الجلوس بالنظر لحركتها وحركة الحرف السابق لها ، والحرف القوى (السابق أو اللاحق) هو الذى يختار لها نوع الكرسى الذى تجلس عليه.

فكتابة الهمزة المتوسطة هنا ترتبط (بقانون سير)في الكتابة (مثل قانون سير السيارات في الطرق) ، فالأسبقية تعطى دائما للكسرة التي من حقها أن تمرّ راكبة على سيارتها الياء.وبعد سيارة الكسرة تأتي الضمة بسيارتها الواو.ثم يأتي حق الفتحة وسيارتها الألف.كيف ذلك؟

وتعالوا معنا نطبق على الأمثلة :

ونتذكر أنه لكتابة الهمزة المتوسِّطة ننظر إلى حركتِها ، وحركة الحرف الذي قبلها، ثم نكتبها على الحرف الذي يُناسب الحركة الأقوى. وذلك على النحو التإلى:

١- الهمزة وكرسى الياء:

[سُـ ءِ لَ] هذه الكلمة حركة الهمزة المتوسطة فيها الكسرة، وحركة ما قبلها الضم، والكسر أقوى من الضم، والكسر يُناسِبه النبرة؛ لذلك نكتبها على نبرة (كرسي الياء) هكذا [سُئِلَ].

[يَـ ءُ مُّ] حركة الهمزة الضم، وحركة الحرف الذي قبلها الفتح، والضم أقوى من الفتح، والضم يُناسبه الواو؛ لذلك نكتب الهمزة على واو.هكذا [يَؤُمُّ].

[تَطْمَـ ءِنُ] حركة الهمزة كسرة، وحركة الحرف السابق لها فتحة ، والكسرة أقوى من الفتحة فتكتب الهمزة على ياء هكذا : [تَطْمَئِنُ]

[أفْـ ءِدة] حركة الهمزة كسرة، وحركة الحرف السابق لها سكون، والكسرة أقوى من السكون، فكتبت الهمزة على ياء [أفْئِدة]

(ملحوظة)

تُعَدُّ ياء المدِّ قبل الهمزة بمنزلة الكسرة، (نطبق عليها قاعدة الكسرة تماما) مثل: بيْئَة، مشيْئَة، خبيْئَة. وكذلك الياء الساكنة (اللينة) تعد ياء مد فتعامل مثلها مثل الكسرة ، مثل: حُطيْئَة، هيْئَة، ييْئَس.

٢- الهمزة وكرسى الواو :

[يُ ءْ ذِي] حركة الهمزة سكون، وحركة الحرف السابق لها ضمة ، والضمة أقوى من السكون، فكتبت الهمزة على واو[يُؤْذِي]

[يُ ءَ دي] حركة الهمزة الفتحة، وحركة ما قبلها الضمة ، والضمة أقوى من الفتحة، فكتبت الهمزة على واو ، فتكتب هكذا : [يُؤَدي]

[أوليَاءُهم] حركة الهمزة الضمة، وحركة ما قبلها ساكن- حروف العلة ساكنة- والضمة أقوى من السكون، فكتبت الهمزة على واو ، هكذا : [أوليَاؤُهم]

٣- الهمزة وكرسى الألف :

[سَـ ءَ ل] حركة الهمزة فتحة، وحركة ما قبلها فتحة ، والحركتان متساويتان، فكتبت الهمزة على ألف ، هكذا : [سَأل]

ثانيا – قاعدة كراهة توالى الأمثال :

تميل اللغة العربية إلى التخلص من توالي المقاطع المتماثلة ، فتحذف واحدًا منها ؛ وذلك ما يسميه الألمان(Haplologische Silbenellipse ويسميه اللغويون العرب بكراهة توالي الأمثال: (فإذا ترتّب على رسم الهمزة على ألف ، أو على واو توالي الأمثال في الكتابة ، (أي تجاوُرُ ألف وألف، أو واو مَعَ واو) ، حذف ما تحت الهمزة ، (أى يحذف كرسى الهمزة سواء كان ياء أو واوا أو ألفا)

الأمثلة :

مثال : مكة رأيتُ سَمَاءَها

فأصل كلمة سماءها (سماأها) لأن الهمزة مفتوحة وما قبلها ألف (فتحة طويلة) أو ساكن ولذا تحتم كتابة الهمزة على كرسي مناسب وهو الألف ، فلما كتبناها على ألف حدث توالي أمثال (سماأها) ولأن اللغة تكره توالي الأمثال تحتم حذف أحد الألفين ؟ فأيهما نحذف؟

الألف الأولى في (سماء) حرف أصلي من حروف بنية الكلمة / بينما الألف الثانية مجرد كرسي للهمزة وليست حرفا أصليا في بنية الكلمة...

ولذا قرروا حذف كرسي الهمزة (الألف الثانية) وكُتِبت الهمزة على السطر فكانت النتيجة بعد تطبيق كل القواعد هكذا: [سَمَاءَها]

تَفَاعَل: أصلها (تَفَاأَلَ) لأن المدّ بالألف بمنزلة السكون(أو المد يعتبر فتحة طويلة)، وحركة الهمزة الفتحة ويناسبها الألف، وعندما تجاور الألفان –أي المثلان– حذفنا الألف التي تحت الهمزة لكراهة توالي الأمثال (الكرسي الذي عليه الهمزة)، فأصبحت هكذا (تفاعَل)

وهذا التوالِى حدث في كلمة (قراءة – يتساءل – براءة)

قرَاءَة ـ(حسب قوة الحركات الهمزة مفتوحة وقبلها ساكن، فمن حقها أن تكتب على الألف ؛ لأن الفتح يناسبه الألف فتكتب) ـ (قرَاأَة) ـ (وهنا لا بد من حذف أحد الألفين لأن العربية تكره توالِى الأمثال ، فأيهما نحذف ألف المد وهو من أصل الكلمة أم كرسى الهمزة ، نحذف كرسى الهمزة فتصير الكلمة ـ قراءة

رَءُوف: أصلها (رَؤُوف) وعندما تجاور المثلان، حذفنا الواو التي تحت الهمزة (الكرسي) لكراهة توالي الأمثال، فأصبحت هكذا: (رَءُوف)

مسئول :

أصل كتابتها : (مسْؤُول) لأن الهمزة مضمومة ، وما قبلها ساكن ، والضمة أقوى من السكون ، فكتبت على واو لأنها الكرسي المناسب للضم : (مسْؤُول)

وهنا حدث توالي أمثال واللغة تكره ذلك فتقرر حذف أحد الواوين : الواو الأولى (كرسي الهمزة) أو الواو الثانية(حرف من بنية الكلمة) فحُذفت الواو الأولى (كرسي الهمزة) فأصبحت الكلمة بعد الحذف هكذا : (مَسْ ءُ ول) مفككة الشكل فكتبوا الهمزة على نبرة لتتماسك كتابتها فكانت المحصلة النهائية بعد مراعاة كل القواعد كتابة الكلمة هكذا :(مسْئُول) وهذا ينطبق على كلمات : (قئول – فئوس – شئون)

وهكذا نجد الصورة الآتية (ؤو) تسير باتجاهين ، الأول : (ءو) عندما لا نستطيع وصل الهمزة بما قبلها كما في كلمة (رَءُوف) ، والثانى : (ئـ) فتكون الهمزة على نبرة ، لإمكان وصل الهمزة بما قبلها ، أو وصل بما قبلها بها كما في (مسئول)

علما بأن : أهل اللغة انقسموا فريقين في مثل كتابة كلمة (مسئول) وأخواتها ، فمنهم من ذهب إلى صحة كتابتها مسؤول جريا على القاعدة الرئيسة (قاعدة قوة الحركات) وتركا للعمل بقاعدة (كراهة اللغة توالي الأمثال) فلذلك تجد في بعض الكتب اختلافا في كتابة مثل تلك الكلمات :

فئوس / فؤوس ---- رءوس / رؤوس ---- مسئول / مسؤول - رءوف / رؤوف ـ يقرءون / يقرؤون

وهذا ينطبق على الكلمات الآتية :

(شُؤُون، مسْؤُول، خَؤُون، فُؤُوس، مَؤُونَة، رؤوس، تبوَّؤُوا)

ملحوظة : الواو اللينة في مثل : (توءم – سوءة – السموءل) كان حق الهمزة أن تكتب على ألف (حسب قاعدة قوة الحركات) ؛ لوقوعها بين سكون وفتح ، لكن الواو عوملت هنا معاملة واو المد.

تَوءَم ـــ كان حقها تكتب (توؤم) حسب قوة الحركات ـ ولكن للهروب من التماثل ـ يحذف كرسى الهمزة ـ فتصير (توءم)

قُرآن : كتبت الهمزة هنا على مدة فالهمزة خضعت للفتح ، فكان حقها أن تكتب على ألف ، ولكن وجود الألف بعدها جعلت اللغة العربية ، تعدل إلى هذه الصورة :

قُرأان ـــ قرآن ـــ أا ـ آ

وهذا ينطبق على الكلمات : (بُطْآن، جُزْآن، مِرْآة) فكان حق بطآن أن تكتب ـ بطأان ـ حدث توإلى أمثال فكتبت هكذا ـ بطآن

وهكذا وجدنا توإلى الأمثال جاء ملخصه كالتإلى :

أأـ اء ـ سَمَاءَها ـ

وؤ ـ ءو : ئو ـ رءوف . مسئول

أا ـ آ ـ قرآن

وؤـ وء ـ مملوءة

لا حظوا نحن في توإلى الأمثال نحذف كرسى الهمزة أيا كان، ياء أو واوا أو ألفا

الهمزة المتطرفة

القاعدة:

تكتب الهمزة المتطرِّفة (التي في آخر الكلمة) على الحرف الذي يناسب حركة الحرف الذي قبلها:

– فإذا سبق الهمزةَ حرفٌ مكسور، كُتِبت الهمزة على الياء (دون نَقْط)؛ مثال: بادِئ، شاطِئ، هادئ، بارئ.

– وإذا سبق الهمزة حرف مضموم، كُتِبت الهمزة على الواو؛ مثال: تكافُؤ، تباطُؤ، يجرُؤ، لؤلُؤ.

– وإذا سبق الهمزة حرف مفتوح، كتبت الهمزة على الألف؛ مثال: بدَأ، نشَأ، قرَأ، خطَأ، مَنْشَأ.

– وإذا سبق الهمزة حرف ساكن، كتبت الهمزة على السطر (منفرِدةً)؛ مثال: ملْء، بطْء، شيْء، عبْء، بدْء، سماء، بناء، لجوء، هدوء، بطيء، مليء، (انتبه إلى موضع الهمزتين في كل من: شيء، وبارِئ). وكذلك تكتب على السطر إذا كان ما قبلها واوًا مشددة مضمومة مثل : (تَبَوُّء)

* انتبه:

– كلمتا:"سيئ، وهُيِّئ" تكتبان بياءين، وليس بياء واحدة؛ لأن الهمزة مسبوقة بياء مكسورة، وحَسَب القاعدة تكتب على ياء، وتبقى الياء التي في أصل الكلمة.

ملاحظات على الهمزة المتطرفة

يعد من الكلمة اللواصق التي تتصل بآخرها ؛ مثل : الضمائر ، والجمع وألف المنصوب (معنى ذلك أن تلك اللواصق تجعل الهمزة آخر الكلمة همزة متوسطة) ولا يعد منها ما دخل عليها من حروف الجر ، والعطف وأداة التعريف ، والسين وهمزة الاستفهام .

بعض الأمور المتعلقة بالهمزة في آخر الكلمة :

أ . إذا جاء بعد الهمزة المتطرفة ضمير، عوملت معاملة المتوسطة:

جزاؤُه . صفاؤُه . نقاؤُه (تفاؤُل) . وضوؤُه (رُؤُوس) . بقائِه . نقائِه . سمائِه . (روائِع) . بقاءَه . نقاءَه . سماءَه (قراءَة . براءَة).

ب . حالة الهمزة المتطرفة(في آخر الكلمة) عند التنوين :التنوين له ثلاثة أنواع:

. تنوين الضم : محمدٌ . تنوين الجر : محمدٍ . تنوين النصب : محمدًا .

*إذا نوّنت الهمزة المتطرفة بالنصب وكانت مرسومة على ألف بقيت على الألف وحُملت التنوين: نبًا ، سبًا، خطًا ، امرًا ، مبدًا .

* أما إذا نوّنت بالنصب وكانت مرسومة على ياء أو واو بقيت على ما رسمت عليه، وتزاد عليها الألف :(بادئ) : بادئًا . (قارئ) : قارئًا . (ناشئ): ناشئًا. (لؤلؤ): لؤلؤًا . (تكافؤ): تكافؤًا .

* إذا كانت الهمزة المتطرفة مكتوبة على السطر، ومنونة بالنصب ومسبوقة بألف مد، بقيت مفردة (على السطر) ولم تكتب بعدها الألف: بناءً . سماءً . مساءً . دعاءً .

*أما إذا سبقت الهمزة المتطرفة المكتوبة على السطر بحرف ساكن غير ألف المد، ولا يوصل بما بعدها، كتبت الهمزة مفردة وبعدها ألف: جزءًا ، بدءًا ،برءًا ضوءًا ، لجوءًا .

*أما إذا سبقت الهمزة المتطرفة المكتوبة على السطر بحرف ساكن ويقبل الاتصال بما بعده، كتبت الهمزة على نبرة ، وبعدها ألف: عبء : (عبئًا) ،دفء: (دفئًا) ، شيء: (شيئًا) ، كفء: (كفئًا) ، ملء: (ملئًا) .

ج . إذا اتصل بالفعل الذي في آخره همزة ألف التثنية : عدت الهمزة (شبه متطرفة)، ووجب كتابة الألفين معًا : قرأ : الطالبان (قرأا) الدرس .

(يقرأان) ، بدأ: المتسابقان (بدأا) السباق (يبدأان) .

أما في الأسماء فتكون الهمزة حينئذ متوسطة وتكتب (ألف مد) إذا كانت مفتوحة وقبلها حرف صحيح (مفتوح أو ساكن) ، وبعدها ألف مثل : سَأَامة : (سآمة) ، مبدَأَان: (مبدآن) ، ملجَأان : (ملجآن) ، مرْأَاة (مرآة)، قرْأَان (قرآن) ، ظمْأَان : (ظمآن) .

الألف اللَّـيِّنـة

تعريفها: هي ألف ساكنة تأتي في وسط الكلمة ، أو في آخرها ويكون ما قبلها مفتوحا.

وعند كتابتها يكون لها شكلان :

*إما أن تكتب هكذا (ا) وتسمى بالألف الطويلة أو القائمة .

*وإما أن تكتب هكذا (ى) وتسمى بالألف المقصورة أو المُمَالة .

مثل : (دعا . عصا . دنا . اتقى . هدى . التقى . موسى . فرنسا . كتاب . قال . شارع . ينام)، ولا تأتي هذه الألف في أول الكلمة ؛ لأنها ساكنة . وحديثنا يكون حول الألف التي في آخر الكلمة؛ لأنها هي التي يقع فيها اللبس عند كتابتها .

مواضعها :

تأتى في الأسماء والأفعال والحروف

أولًا :- في الأسماء :

تنقسم الأسماء إلى قسمين أعجمية وعربية

أ- الأعجمية :

القاعدة : (جميع الأسماء الأعجمية التي تنتهي بألف تكتب ألفها طويلة) مثل : فرنسا ، هولندا، بلجيكا، استراليا، أمريكا، يافا، حيفا. ما عدا خمس كلمات وهي: موسى، وعيسى، ومتّى، وكسرى، وبخارى.

ب- الأسماء العربية وتنقسم إلى قسمين : المبنية والمعربة .

١ – المبنية :

(القاعدة) : جميع الأسماء المبنية التي تنتهي بألف تكتب ألفها طويلة مثل: أنا، مهما، كلما،هذا،هما. ما عدا خمس كلمات وهي: لدى (بمعنى عند) والإلى (الذين أو اللاتي أو اللائي أو اللواتي) . وأُولى (اسم إشارة هؤلاء) . ومَتَى وأَنّى.

٢-الأسماء المعربة وتنقسم إلى قسمين : الثلاثى والرباعى

-في الاسم الثلاثي المعرب ننظر إلى أصل الألف ، ويكون لها حالتان هما :

أ – إذا كان أصلها واوًا فتكتب طويلة : رُبَا، ذُرَا، عصا.

ب – إذا كان أصلها ياء فتكتب مقصورة : النوى، الهدى، فتى ،مُنى .

– في الاسم المعرب الزائد عن ثلاثة أحرف:

القاعدة :(جميع الأسماء المعربة الزائدة عن ثلاثة حروف تكتب ألفها مقصورة (ى) مثل : ذكرى، صغرى،كبرى، مصطفي ، مستشفي، ماعدا : (منايا،

زوايا، خبايا، قضايا ، هدايا.)، وكان من حق هذه الأسماء أن تكتب هكذا : منايا تكتب : منايى اجتمع حرفان متماثلان : فحول الثانى ألفا فصارت : منايا .

ثانيًا – في الأفعال :

١- في الأفعال الثلاثية ننظر إلى أصل الألف :

أ – إذا كان أصلها الواو كتبت الألف طويلة: نما، سما، علا، صفا،دعا، كسا، محا.

ب – إذا كان أصلها الياء أو الألف كتبت مقصورة: سعى، بكى،أبى ، مشى ، هوى ، قضى .

ملحوظة : يعرف أصل الألف في الأفعال بإسنادها إلى تاء الفاعل أو الإتيان بالمضارع : سما: يسمو . دعا: يدعو . رجا: يرجو، جرى: يجري . مضى: يمضي . قضى: يقضي .

٢ – في الأفعال الزائدة عن ثلاثة أحرف ننظر إلى الحرف الذي يسبق الألف.

أ – إذا كان الحرف الذي قبل الألف ياء كتبت الألف طويلة: أعيا، ، أحيا، تزيّا،استحيا.

ب – إذا لم يكن الحرف الذي قبل الألف ياء كتبت الألف مقصورة: أسدى، اهتدى، استسقى ، أجرى، أشقى، أفنى ،أقصى ، أمضى .

ثالثًا – في الحروف :

القاعدة (جميع الحروف التي تنتهي بألف ألفها طويلة) مثل : يا، أيا،إلا، أما لولا، ما، إذا. ما عدا أربعة أحرف هي: إلى، بلى، حتى، على.

* انتبه : لمعرفة أصل الألف هل هو واو أو ياء؟ نقوم بالعمليات الآتية:

١- معرفة مضارع الفعل: مثال: دنا ← يدنو، سما ← يسمو، جزى ← يجزي.

٢- معرفة المصدر: مثال: نأى ← نأْي، سما ← سُمُو.

٣- تثنية الاسم: مثال: فتى ← فتيان.

٤- زيادة التاء المتحركة للفعل الماضي: مثال: عفا ← عفوت.

٥- جمع الاسم جمع مؤنث سالِمًا: مثال: خطا ← خطوات.

٦- إرجاع الجمع إلى مفرد: مثال: ذرا ← ذروة.

٦-اشتقاق صفة مؤنثة للاسم: مثال: العشا ← عشواء.

(التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء)

كثير من الطلاب هُمُ الَّذين يخلطون بين التّاءِ المربوطةِ بأنوثتها ورقّتِها وجمالِها، وبينَ الهاء. ولعلّ ذلك الخطأ أكثر الأخطاء شيوعًا ، بعد أخطاء همزتي الوصل والقطع.

الفرق بين التاء المربوطة (ة) والتاء المفتوحة (ت) والهاء (ه):

بداية وقبل الخوض في كيفية التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة والهاء ، لابد أن نعرف كل نوع على حده حتى لا يحصل لبس في الأنواع.

أولًا: تعريف التاء المربوطة (ة، ـة) :

هي التاء التي تلفظ " هاء " ساكنة عند الوقف عليها بالسكون. وتقرأ تاء مع الحركات الثلاث: الفتح ، والضم ، والكسر عند الوصل وتعلوها نقطتان في الكتابة . فتكتب هكذا " ة " و " ـة ".

الأمثلة: (حليمة . حمزة . كسولة . جلسة).

ثانيًا: التاء المفتوحة (ت) :

هي التي نقرؤها تاءً مع الحركات الثلاث: الفتحة ، والضمة، والكسرة و تبقى في النطق على حالتها (ت) إذا وقفنا على آخر الكلمة بالسكون ولا تنقلب هاء وتكتب هكذا " ت ".

أنواع التاء المفتوحة :

– تأتى أصلية في الكلمة نحو (مات)

– تأتي تاء للتأنيث ساكنة متصلة بالفعل نحو (مرضتْ ، أكلتْ ، ذهبتْ ...) لاحظ تنطق التاء ساكنة بدون حركات .

– تأتي التاء المفتوحة متصلة بالفعل للدلالة على الفاعل فإن كان الفاعل المتكلم كانت مضمومة نحو (درستُ) وإن كان الفاعل المخاطب وهو مذكر كانت مفتوحة نحو (درستَ) وإن كان الفاعل المخاطب وهو مؤنث كانت مكسورة نحو (درستِ)

ثالثًا: الهاء المربوطة (ه ، هـ) :

وهي التي تنطق عند الوقف والوصل هاء وليس عليها نقطتان ، وتكتب (ه) و (هـ).

الأمثلة : (حاسوبه ، كتابه ، صديقه ، هذا ما أخذناه ، هذا ما فهمناه من درس الإملاء)

التفريق بينهم :

بعد هذا التوضيح والبيان لتعاريف كل من التاء المربوطة ، والتاء المفتوحة، والهاء المربوطة ، يبقى السؤال المهم، وهو كيف أفرق في الكتابة بين هذه الثلاث ؟

وللجواب عن ذلك لابد أولًا من مراعاة الآتي :

١- التاء المربوطة (ة ، ـة) مختصة بالأسماء ، فلا تتصل بالأفعال ولا بالحروف إطلاقًا ، ومثال الأسماء (فاطمة ، عائشة) .

٢- التاء المفتوحة (ت) تدخل على الأسماء وعلى الأفعال وعلى الحروف٠ ففي الأسماء نحو : (مؤمنات) ،وفي الأفعال نحو (مرضت) ، وفي الحروف نحو (ليت ، ثمت)

٣- التاء المفتوحة لا تتصل بالأسماء ، إلا إذا كان الاسم جمع مؤنث سالم نحو (مسلمات، طائرات ، قانتات ... الخ)

٤- هناك حالة تكتب فيها التاء المربوطة تاء مفتوحة وهي إذا اتصل بالكلمة ضمير فكلمة (امرأة) تكتب في الأصل بالتاء المربوطة ولكن إذا أردنا نخاطب زوجها قلنا:(امرأتك) لاحظ كتابة التاء انقلبت من مربوطة إلى مفتوحة ، وهكذا نقول: (سيارة) ، وعند اتصال الضمير نقول :(سيارتك) ، وقس على ذلك باقي الضمائر ، والأمر يأتي سليقة أكثر من أن يكون قاعدة .

٥- الهاء المربوطة تتصل بالأسماء وبالأفعال وبالحروف فتقول في الأسماء :(رأسه، و رجله) ، وتقول في الأفعال : (ضربه وأدبه) ، وتقول في الحروف :(عنه و عليه وفيه)

٦- قد تكون التاء المفتوحة من أصل الكلمة وليست متصلة بها نحو (بنت ، أخت ، بيت ... الخ)

٧- قد تكون الهاء المربوطة من أصل الكلمة وليست متصلة بها نحو (فقه ، الفقيه ، السفيه ....الخ)

وبعد هذه الضوابط التي تحدد لك مواضع كل نوع واختصاصاته ، فهناك طرق سهلة وميسورة للتفريق بين كل ما سبق في الكتابة وبدون تعب

أولًا: متى نكتب تاء مربوطة (ة، ـة) ومتى نكتب هاء مربوطة(ه ، ـه) ؟

أسهل طريقة للتفريق هي أن تلحق الكلمة التي شككت فيها بتنوين سواء ضمتين (ٌ) أو فتحتين (ً) أو كسرتين (ٍ) ، فإذا ظهرت تاء أثناء النطق فإنها تكتب تاء مربوطة ، وإلا كتبت هاء فلنطبق هذه الطريقة على بعض الأمثلة : مثلًا: (تجربة) عند تنوينها تنطق (تجربتن) إذن تكتب بالتاء المربوطة هكذا (تجربة)

مثال آخر (لحظة) عند تنوينها تنطق (لحظتن) إذن تكتب بالتاء المربوطة هكذا (لحظة)

مثال آخر (مياه) عند تنوينها تنطق (مياهن) لاحظ عدم ظهور التاء بعد إضافة التنوين للكلمة ، إذن تكتب بالهاء المربوطة هكذا (مياه) وقس على ذلك بقية الكلمات .

ثانيًا: متى نكتب التاء المربوطة (ة، ـة) ومتى نكتب التاء المفتوحة (ت) ؟

سبق ذكر بعض الفروق بين التائين في الاختصاص ، فالتاء المربوطة لا تلحق الأفعال ، ولا الحروف إطلاقًا فمن الخطأ كتابة (مرضة) بالتاء المربوطة ؛ إذ إن الكلمة هنا فعل وهو (مرض) ، فالصحيح كتابتها بالتاء المفتوحة فتكتب

(مرضت) وهكذا . أيضًا التاء المفتوحة تأتي على ثلاثة أنواع : – جمع المؤنث السالم نحو (جالسات ، ذكيات ، مثابرات ، صائمات ، سيارات ، .... الخ)

– تأتي وتسمى تاء التأنيث الساكنة متصلة بالفعل الماضي نحو (أكلت، صامت، أفطرت ، .... الخ)

– تأتي وتسمى تاء الفاعل فإذا ضمت فالمراد المتكلم نحو (أكلتُ) أي أنا ، وإذا فتحت فالمراد المخاطب المذكر نحو (أكلتَ) أي أنتَ ، وإذا كسرت فالمراد المخاطبة المؤنثة نحو (أكلتِ) أي أنتِ ، وما سوى هذه الأنواع الثلاثة فإنها تكتب تاء مربوطة .

ثالثا: فائدة معرفة الفارق بينَ التّاءِ المربوطة والهاء.

إنَّ لِمَعرفةِ الفارق بينهُما أهميَّةً كُبرى؛ فقد يتغيّر المعنى، وقد نخلط بين أشياء كثيرة. فمثلًا: لو قلنا عبد الله، فالله هنا ينتهي بالهاء، إذا جعلت كلمة [الله] تنتهي بالتَّاء فإنّ المعنى تغيَّر، وقد أصبح الأمر كفرًا.. [عبد الَّات]!..

وفي كلمة مثل: سلام.. إذا كُتِبَت بالتّاء المربوطة تعني سلامة [مصدر من سَلِمَ]. أمَّا إذا كُتِبَت بالهاء أصبح هناك شخص له سلام [سلامه أي سلام شخص ما].

وفي كلمة: ضربة وضربه، فالأولى تعني ضربة [اسم مرّة من ضَرَبَ] والثَّانية تعني فعلًا اتصلت به الهاء الّتي هي ضمير متَّصل للمفرد الغائب مبني على الضم في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

الحروف التي تحذف من الكتابة

الحروف التي تحذف من الكتابة هي الألف والميم والنون والواو

أ- (حذف الألف):

أولًا:- حذف الألف من كلمة ابن وابنة:

- تحذف الألف من كلمتي "ابن وابنة" حسبما يلي:

١- أن تكون مفردة: خالد بن الوليد.

- فإذا ثُنِّيت أو جُمِعت، لا تحذف ألفها؛ مثال: الحمزة والعباس ابنا عبد المطلب، عائشةُ وأسماءُ ابنتا الصديق، عَلِيٌّ وَعُمَرُ وأسامةُ أبناءُ مصطفي.

٢- أن تقعا بين اسمين علمين لا يفصِلُ بينهما فاصل: محمد بن عبد الله رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، عمرُ بْنُ الخطاب (رضى الله عنه)، الحسن بن علي(رضى الله عنهما)، فإن لم تقع بين علمين، أو فصل بينهما ضمير أو غيره، فلا تحذف الألف؛ مثال: المجاهد ابن المجاهد (ليسا عَلَمين)، طارق هو ابنُ زياد (هو: الضمير فصل بين العلمين).

- ويشمل العَلَمُ الكنايةَ واللقب المشهور به الفرد؛ مثال: فلان بن فلان، حضر أبو الفضل بن أبي العز، قابلت الهادي بن زين العابدين.

٣- أن تكون كلمتا ابن وابنة نعتًا للعَلَم قبلهما، فإذا كانتا خبرًا، فلا تحذف الألف؛ مثال: ابْنُ مَنْ يوسف؟ يوسفُ ابنُ يعقوب(عليهما السلام)، ابْنَةُ من سُكَيْنَةُ؟ سُكَينَةُ ابنَةُ الحسين (رضى الله عنهما).

٤- ألا تقع كلمتا ابن وابنة في أول السطر، فإذا وقعتا أول السطر، فلا تحذف الألف.

٥- إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام؛ مثال: أَبْنُ الأستاذِ هذا؟ أَبْنَةُ الإسلام هذه؟

١- إذا وقعتا بعد حرف النداء: مثال: يابن الأكرمين، يابنة الأمين.

ثانيًا:- تحذف الألف من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة.

مثال: (بسم الله الرحمن الرحيم)

- وتبقى في غير الكاملة؛ مثال: باسم العلي القدير. باسمك اللهم

ثالثًا- تحذف ألف (أل) إذا دخل عليها:

١- لام الجر؛مثال: للدينِ أثرٌ في الأخلاق.

٢- لام الابتداء؛ مثال: (وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى).

٣- لام الاستغاثة؛ مثال: يا لِلرِّجالِ الشجعان!

٤- اللام بعد (يا)التعجبية؛ مثال: يالَلْمَاءِ! يالَلسَّمَاءِ!

رابعًا- تحذف الألف من كلمة الرحمن إذا كانت علمًا مقرونًا بـ (أل) وتبقى الألف في غيرها.

مثال: مازلت رحمانًا كريمًا.

- وكذلك تحذف الألف من الكلمات الآتية: "الله، إله، لكن، أولئك، طه، السموات".

ب- (حذف الميم):

- تحذف من كلمة "نِعْمَ" إذا أدغمت ميمها في ما؛ مثال: (نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ).

ج- (حذف النون):

١- تحذف من كلمتي (عن ومِنْ) إذا دخلتا على (مَنْ)؛ مثال: عمَّن، مِمَّن.

- أو على ما الاستفهامية أو الزائدة؛ مثال: عمَّ، ممَّ.

٢- تحذف من "إن الشرطية" إذا جاء بعدها "ما الزائدة"؛ مثال: (فإمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ)، (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ)، أو جاء بعدها (لا) النافية؛مثال: إلا تثبتوا تُهْزَمُوا.

٣- وتحذف من "أن المصدرية" إذا جاء بعدها "لا النافية"؛ مثال: يجب ألَّا تتقاعس عن الجهاد.

- ولا تحذف من "أن المخفَّفَة من الثقيلة"؛ مثال: أشهد أنْ لَا إلهَ إلا اللهُ.

د- (حذف الواو):

- تحذف تخفيفًا من الكلمات؛ مثال: داود. طاوس .

الحروف التي تزاد في الكتابة

الحروف التي تزاد في الكلام هي الألف والواو وهاء السكت

أ- زيادة الألف:

١- تُزاد في وسط الكلمة: مثال: مائة، ثلاثمائة (مفردة أو مركبة).

- أما الجموع، فلا تزاد: مئات.

٢- وتزاد في طَرَف الكلمة:

- بعد واو الجماعة: (ضمير الرفع المتصل) في الفعل الماضي والأمر والمضارع المجزوم والمنصوب عند إسناده إلى الواو :مثال:

ذهبوا	اذهبُوا	لم يذهبوا	لن يذهبوا
دَعَوا	ادْعُوا	لم يدعوا	لن يدعوا

- ولا تُزاد في الأفعال: يدعو، يسمو، (لأن الواو أصل الفعل) ، أو بعد واو جمع المذكر السالم المضاف: مدرسُو المدرسة.

٣- وتزاد في آخر بيت الشعر للإطلاق؛ نحو:

إذا كُنْتَ ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ فإنَّ فسادَ الرأيِ أن تَتَرَدَّدا

٤- ألف تنوين الفتح: وذلك بإلحاق الألف مضبوطةً بفتحتين فوق الحرف على يمين الألف وأعلاها؛ نحو: تكلم الأديب كلامًا بليغًا – أضَاءَ ضَوْءًا.

- أما "إذًا" فهي تكتب بألفِ التنوين المنصوب، إلا في حالة الجوابِ، فتكتب عند ذلك بالنون، تقول: إذَنْ تُفْلِحَ، جوابًا لمن قال: سأجتهدُ في المدرسة.

ب- (زيادة الواو):

١- تزاد في وسط الكلمة:

- في أُولِي، (الإشارية) أُولاء، أولئك، أما الإلى (اسم الموصول) فلا تزاد.
- وفي كلمة أولو، أُولي (بمعنى أصحاب)، وأُولات (بمعنى صاحبات).

٢- وتزاد في طرف كلمة "عمرو" مرفوعة أو مجرورة: عمرو بن العاص.

- ولا تزاد في المنصوبة: إنَّ عَمْرًا.
- ويشترط في زيادة الواو في كلمة عمرو ما يلي:
- أن تكون علمًا على شخص(عمرو بن العاص).
- ألا تُقْرَن بـ(أل) (العَمْر).
- ألا تضاف إلى الضمير(عَمْرُنا).

– ألا تكون منسوبة(عَمْرِيٌّ).

– ألا تصغَّر (عُمَيْر).

ج– (زيادة هاء السكت):

هاء السكت هي هاء ساكنة تقع بعد متحرك.

– تزاد للوقف عليها وجوبًا:

١– في فعل الأمر؛ مثال: عِهْ، قِهْ.

– وتزاد جوازًا في المواضع الآتية:

١– في فعل الأمر المسبوق بفاء أو واو؛ مثال: فَقِهْ، وَقِهْ.

٢– في المضارع المجزوم؛ مثال: لم يَفِ، ولم يَفِهْ.

٣– في فعل الأمر (مضارعه معتل الآخر ومجزوم)؛ مثال: اسْعَهْ.

٤–في كلمة (ما) الاستفهامية المجرورة بحرف الجر؛ مثال: عَمَّهْ؟

٥– في الاسم المنتهي بحرف علة (كضمير المفرد المؤنث الغائب) مثال: "وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ".

٦– فيما آخره ياء المتكلم؛ مثال: (ما أغْنَى عني مالِيَهْ * هَلَكَ عني سلطانِيَهْ).

٧–في الاستغاثة والنُّدْبَة؛ مثال: يا رَبَّاه، يا غَوْثَاه، يا أَبَتَاه.

المثنى وملحقاته

المثنى هو: ما دلّ على اثنين أو اثنتين، بزيادة الألف والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجر، وقيل: (هو لفظ دال على اثنين، بزيادة في آخره، صالح للتجريد، وعطف مثله عليه)[٢]، تقول: أعجبني كتاب في الأدب، واشتريت كتابا في الأدب، ومررتُ بكتاب في الأدب، فإذا أردت تثنية تلك المفردات قلت: أعجبني كتابان في الأدب، واشتريت كتابين في الأدب، ومررتُ بكتابين في الأدب، وعلى ذلك فلا يعتبر من المثنى بعض الألفاظ الدالة على المثنى مثل: كلمة(زوج، وشفع)؛ لأنهما مع الدلالة على المثنى إلا أن هذه الدلالة بدون الزيادة؛ لذا هي ليست من المثنى الحقيقي، ومن أمثلة المثني قوله تعالى: (قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ)[٣]، فكلمة (رجلان) فاعل مرفوع، والعلامة الألف، وقوله تعالى:(واستشهدوا شهيدين من رجالكم)[٤]، فكلمة (شهيدين) مفعول به منصوب، والعلامة الياء، وقوله تعالى: (مثل الفريقين كالأعمى والأصمِّ والبصير والسميع)[٥]، فكلمة(الفريقين) مضاف إليه مجرور والعلامة الياء، وعليه فعلامة رفع المثنى هي الألف، وعلامة نصبه وجره هي الياء.

---

[٢]شرح ابن عقيل ١: ٥٦. وأوضح المسالك ١: ٤٧.

[٣]المائدة آية ٢٣.

[٤]البقرة آية ٢٨٢.

[٥]هود آية ٢٤.

الملحق بالمثنى:

كلا وكلتا:

وقد ألحقت هاتان الكلمتان بالمثنى لأنه لا مفرد لهما من لفظهما[٦]، وشرط إلحاقهما هو إضافتهما إلى ضمير المثنى، فإذا أضيفا إلى اسم ظاهر أعربا إعراب الاسم المقصور، ومثال ذلك قوله تعالى: (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ولا تنهرهما) الإسراء ٢٣ ، فكلمة(كلاهما) معطوف على(أحدهما) مرفوع مثله، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمثنى، وقد أضيفت– كما ترى– إلى ضمير المثنى، وتقول: تعلمت المسألتين كلتيهما، فكلمة (كلتيهما) توكيد معنوي منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وتقول: مررت بالمنزلين كليهما، فكلمة(كليهما) توكيد مجرور، وعلامة الجر الياء، أما مثال إضافتهما إلى الاسم الظاهر قوله تعالى: (كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا)٧، فكلمة(كلتا) مبتدأ مرفوع، وعلامة إعرابه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وهي ليست ملحقة بالمثنى؛ لأنها أضيفت إلى اسم ظاهر، ومثل ذلك أيضا قولك: جاء كلا الطالبين، وكلتا الطالبتين، وكافأت كلا الطالبين، وكلتا الطالبتين، وأثنيت

---

[٦]ولذلك يعود الضمير عليهما مفردا ومثنى، ومنه قوله تعالى: (كلتا الجنتين آتت أكلها) فقد عاد الضمير في(آتت) على لفظ(كلتا) مفردا.

[٧]الكهف آية ٣٣.

على كلا الطالبين، وكلتا الطالبتين، بالحركات المقدرة رفعا ونصبا وجرا في كل ما سبق.

وبقيت الإشارة إلى أن(كلا وكلتا) اسمان ملازمان للإضافة، ولفظهما لفظ المفرد، ومعناهما معنى المثنى، ولذا فقد أجاز النحاة الإخبار عنهما بجعل الضمير مفردا على اعتبار اللفظ، أو بجعل الضمير مثنى على اعتبار المعنى، فتقول: كلتا الطالبتين مجتهدة، أو مجتهدتان، وكلا الموضوعين واضح، أو واضحان...إلخ.

اثنان واثنتان أو ثنتان:

وعلة إلحاقهما بالمثنى أنهما لا مفرد لهما من لفظهما، فلا يقال: اثن، ولا ثنت، وتلحقان بالمثنى بلا شروط، قال تعالى: (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا)[٨]، فكلمة (اثنتا) فاعل مرفوع، والعلامة الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمثنى، وقال تعالى: (فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك)[٩]، فكلمة (اثنتين) خبر كان منصوب، والعلامة الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بالمثنى، وقال تعالى: (وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ)[١٠]، فكلمة(اثنين) صفة منصوبة، والعلامة كذلك الياء نيابة عن الفتحة، وقال تعالى: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ

[٨] البقرة آية ٦٠.

[٩] النساء آية ١٧٦.

[١٠] النحل آية ٥١.

مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ)[١١]، فكلمة(اثنتين) مضاف إليه مجرور، والعلامة الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

هذان وهاتان:

يلحق بالمثنى من أسماء الإشارة(هذان وهاتان) في حالة الرفع، و(هذين وهاتين) في حالتي النصب والجر، وقد ألحقا بالمثنى لمخالفة شرط الإعراب فيهما، لأن المفرد في كل منهما مبني، مع الدلالة على المثنى، وأخذ علاماته في الإعراب، ومثالهما قوله تعالى: (هذان خصمان اختصموا في ربهم)[١٢]، فكلمة(هذان) مبتدأ مرفوع، والعلامة الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمثنى، وكذلك قوله تعالى: (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ)[١٣].

اللّذان واللّتان:

يلحق بالمثنى من الأسماء الموصولة(اللذان واللتان) في حالة الرفع، و(اللذين واللتين) نصبا وجرا، وقد ألحقا بالمثنى لمخالفة شرط الإعراب فيهما؛ لأن المفرد في كل منهما مبني، مع الدلالة على المثنى، وأخذ علاماته في الإعراب، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: (وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا)١٤، فكلمة(اللذان) مبتدأ مرفوع، والعلامة الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمثنى، وقوله تعالى: (رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ

---

[١١] النساء آية ١١.

[١٢] الحج آية ١٩.

[١٣] القصص آية ٢٧.

[١٤] النساء آية ١٦.

أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا)[١٥]، فكلمة(اللذين) مفعول به منصوب، والعلامة الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بالمثنى.

ما ثني على التغليب:

سمع عن العرب أسماءٌ جاءت على صورة المثني، نحو الأبوان: ويطلق على الأب والأم، والقمران: ويطلق على القمر والشمس، والعمران: ويطلق على عمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق رضي الله عنهما، والأبيضان: ويطلق على اللبن والماء، وقد غلب وصف اللبن، والأسودان: ويطلق على التمر والماء، وقد غلب وصف التمر، والمروتان: ويطلق على الصفا والمروة، والبصرتان: ويطلق على البصرة والكوفة.

ما جاء من الأعلام على صورة المثنى:

هناك أعلام جاءت على صورة المثنى، مثل: زيدان، وحمدان، وسلمان، وعمران، وقد ألحقت هذه الأعلام بالمثنى؛ لدلالتها على المفرد، على الرغم من مجيئها على صورة المثنى، ومن ذلك الأعلام: حسنين، ومحمدين، وعوضين، والراجح في إعراب تلك الأعلام، هو إعرابها بالحركات الظاهرة من غير تنوين، لا بالحروف فتقول: حضر زيدانُ ومحمدينُ، بالضمة على النون، ورأيت زيدانَ ومحمدينَ، بالفتحة على النون، ومررت بزيدانِ ومحمدينِ، بالكسرة على النون.

---

[١٥] فصلت آية ٢٩.

نون المثنى:

النون في المثنى وملحقاته مكسورة دائما، للتفرقة بينها وبين نون جمع المذكر السالم المفتوحة.

حذف نون المثنى:

تحذف نون المثنى منه عند إضافته، فتقول: سافر صديقا محمد، في حالة الرفع، ورأيت صديقَي محمد، في حالة النصب، وسلمت على صديقَي محمد في حالة والجر.

الجمع بنوعيه المذكر والمؤنث

أولًا : جمع المذكر السالم وما ألحق به

هو ما دل على أكثر من اثنين من الذكور العقلاء، مع سلامة لفظ مفرده، بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر[١٦]، فهو يرفع بالواو نيابة عن الضمة، وينصب الياء نيابة عن الفتحة، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ)[١٧]، فكلمة (المؤمنون) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والكلمة(خاشعون) خبر مرفوع، والعلامة الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

يُجمع جمع مذكر سالم نوعان: العلم، والصفة، ويشترط في العلم الذي يجمع جمع مذكر سالم أن يكون علما لمذكر، عاقل، خال من تاء التأنيث، وخال من التركيب المزجي أو الإضافي أو الإسنادي، وخال من علامة التثنية أو الجمع، مثل: محمد، تقول في جمعه: محمدون أو محمدين، وزيد، نقول: زيدون أو زيدين، وبالشروط السابقة تخرج الأسماء: سعاد وزينب وهند، فلا يقال: سعادون ولا زينبون ولا هندون؛ لأنها أعلام لمؤنث، ورجل وغلام، فلا يقال: رجلون ولا غلامون؛ لأن

---

[١٦] الياء في المثنى مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها وهي النون، أما الياء في جمع المذكر السالم فإنها مكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها. ظ: توضيح النحو ١: ٥٤.

[١٧] المؤمنون آية ١، ٢.

كلا منهما اسم جنس لا علم، أما إذا صغرت كلمة رجل، فقيل: رجيل، فيجوز جمعها، فيقال: رجيلون؛ وذلك لأن التصغير وصف[١٨]، وحصان وغزال وفيل، فلا يقال: حصانون ولا غزالون ولا فيلون؛ لأنها وإن كانت أعلاما لمذكر، إلا أنها لمذكر غير عاقل.[١٩]، وطلحة ومعاوية وحمزة وعكاشة، فلا تجمع على هذا الجمع أيضا؛ لأنها وإن كانت أعلاما لمذكر عاقل إلا أنها أعلام لحقت بها تاء التأنيث، وإن كان الكوفيون قد أجازوا جمع مثل هذه الأعلام فيقولون في طلحة طلحون، وفي حمزة حمزون[٢٠]، وجاد الحق وتأبَّط شرًّا وشاب قرناها، لا تجمع مثل هذه الأعلام المركبة تركيبا إسناديا هذا الجمع، ولا ضير أن نقول إن هذه الأعلام تجمع بإضافة كلمة(ذَوو) قبل المفرد في حالة الرفع، وكلمة(ذَوي) في حالتي النصب والجر، فيقال: هؤلاء ذوو جاد الحق، ورأيت ذوِي جاد الحق، ومررت بذوي جاد الحق، وسيبويه وخالويه ومعد يكرب، هذه الأعلام المركبة مزجيا لا تجمع على هذا الجمع، وإنما تجمع مثل المركب إسناديا بإضافة كلمة(ذوو أو ذوي)، وقد جوز البعض جمع مثل: سيبويه ونفطويه وخالويه على سيبويهون، ونفطويهون وخالويهون، لكنهم قلة.

ومن تتمة الفائدة القول:

---

[١٨]شرح ابن عقيل ١: ٦٠، نحو العربية ١: ٨٨.

[١٩]ومثله: واشق، علما لكلب، وداحس علما لفرس.

[٢٠]وقد استدل الكوفيون على ذلك: بأن هذا العلم على مذكر، وأن التاء فيه على تقدير الانفصال بدليل سقوطها في طلحات وحمزات، وكذلك جمع المنتهي بألف التأنيث من الأعلام المذكرة، فلو سمي رجل بحمراء جاز جمعه على حمراوين. ظ: شرح الأشموني ١: ٤٦، وهمع الهوامع ١: ١٥٢، وشرح ابن عقيل ١: ٦٠، ٦١ هامش.

إنّ المركب الإضافي مثل: عبد الرحمن وعبد الكريم، يجمع صدره فقط، فيقال في جمع المذكر السالم: جاء عبدو الرحمن، وكافأت عبدي الرحمن، ومررت بعبدي الرحمن، ويمكن جمعه كذلك جمعا آخر فيقال في جمع عبد الله: عباد الله، وعبيد الله، أو عابدو الله، ولا ننسى أيضا أن الأعلام المنتهية بعلامة التثنية أو بعلامة الجمع مثل: زيدون أو زيدان، وخالدون وغيرها، لا تجمع على هذا الجمع.

ويشترط في الصفة التي تجمع على جمع المذكر السالم، أن تكون صفة لمذكر، عاقل، خالية من تاء التأنيث، ليست من باب(أفعل) الذي مؤنثه(فَعْلاء)، ولا من باب(فَعْلان) الذي مؤنثه (فَعْلَى)، وألا تكون من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث، بالشروط السابقة تخرج الصفات مثل: مرضع وحامل وحائض وعانس؛ لأنها أوصاف تخص المرأة، فلا يقال: حائضون ولاحاملون ولا مرضعون ولا عانسون؛ ذلك لدلالة المفرد على المؤنث، ودلالة الجمع على التذكير، وسابق؛ لأنها صفة للحصان وهو وإن كان علما مذكرا، إلا أنه غير عاقل؛ لذا لا يقال: سابقون، فهّامة وعلاّمة وراوية ونسّابة، لانتهائها بتاء التأنيث، فلا يقال: فهامتون ولا علامتون، أحمر وأصفر وأحسن وأغيد؛ لأن مؤنثاتها: حمراء وصفراء وغيداء، فلا يقال: أحمرون ولا أصفرون ولا أغيدون، ويرى البعض جواز جمع مثل هذه الأوصاف جمع مذكر سالم.[٢١]،وعطشان وجوعان وسكران؛ لأن مؤنثاتها: عطشى

[٢١]بعض الكوفيين ومعهم ابن كيسان البصري. ظ: المفصل لابن يعيش، ص ٥١.

وجوعى وسكرى، فلا يقال: عطشانون ولا جوعانون ولا سكرانون، وتجمع هذه الصفات جمع تكسير فيقال: عطاش وجياع أو جوعى، وصبور وجريح وقتيل وغيور وعجوز، لاستواء المذكر والمؤنث فيها، فكما يقال: رجل عجوز، يقال: امرأة عجوز، ويقال: رجل غيور، وامرأة غيور، فلا يقال: صبورون ولا جريحون ولا قتيلون ولا غيورون ولا عجوزون، وتجمع جمع تكسير، فيقال: صُبُر وجرحى وقتلى وغُيَّر وعجائز وعُجُز.

الملحق بجمع المذكر السالم:

الكلمة(أولو- أولي):

فلا مفرد لها من لفظها، وهي بمعنى أصحاب، ومفردها من دلالتها هي(ذو) بمعنى صاحب؛ ولذا هي ليست من جمع المذكر السالم، وإنّما ملحقة به، قال تعالى: (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ).

ألفاظ العقود:

وهي: عشرون- ثلاثون- أربعون- خمسون- ستون- سبعون- ثمانون- تسعون، وهذه الألفاظ لا مفرد لها من لفظها، قال تعالى: (إنْ يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين)[٢٢].

[٢٢]الأنفال آية ٦٥.

الكلمة(أهلون):

ومفردها: أهل، وهو اسم جنس جامد، فلا هو علم، ولا صفة، قال تعالى: (شغلتنا أموالنا وأهلونا)[٢٣]، ومثالها أيضا قول لبيد(من الطويل):

وما المال والأهلونَ إلا ودائعٌ ولا بد يوما أن تُردَّ الودائعُ.

الكلمة(أرضون):

وهي جمع أرض، اسم جنس مؤنث، وليس علما ولا صفة، والقياس أن يكون التأنيث(أرضة) لكنهم تركوا التاء اختصارا واعتمدوا في الدلالة على التأنيث على ما يلي مثلها من الكلام قبله أو بعده، مثل قولهم: هذه ريح طيبة، وتلك أرض مباركة، وغير ذلك، فلما حذفوا الهاء عوضوا منها في الجمع بالواو والنون، فقالوا: أرضون[٢٤]، ومن شواهدها قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (مَنْ ظَلَمَ مِنْ الْأَرْضِ شَيْئًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِين)[٢٥].

---

[٢٣] الفتح آية ١١.

[٢٤] ظ: سر صناعة الإعراب، لابن جني، تحقيق: أحمد فريد أحمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ٢: ١٦١.

[٢٥] رواه البخاري.

الكلمة(عليون):

وهي اسم لأعالي الجنة، وهو لغير العاقل، قال تعالى: (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ)[٢٦]، فكلمة(عليين) الأولى اسم مجرور، والعلامة الياء، والثانية خبر مرفوع.

الكلمة(عالمون) جمع عالم[٢٧]:

فهي ليست علما، ولا وصفا، بل هي اسم جنس جامد مثل: رجل، كما أنها تدل على العاقل وغيره، وعلى المذكر وغيره حالة الإفراد، نحو قوله تعالى: (الحمد لله ربِّ العالمين)[٢٨].

الكلمة(سنون) بكسر السين، ومفردها(سنة)[٢٩]:

وهي اسم جنس مؤنث، بالإضافة إلى تغير حركة السين بين المفرد والجمع، قال تعالى: (لتعلموا عدد السِّنين والحساب)[٣٠]، فكلمة(السنين) مضاف إليه مجرور.

كلمة(بنون):

---

[٢٦]المطففين آية ١٨، ١٩.

[٢٧]وقيل: هو اسم جمع لا جمع، لأن العالم علم لما سوى الله عز وجل.

[٢٨]الفاتحة آية ١.

[٢٩]أصلها: سنو أو سنه بدليل جمعها على سنوات أو سنهات، وقد حذفت لامها، وعوض عنها تاء التأنيث. سر صناعة الإعراب،

٢: ١٥٣.

[٣٠]الإسراء آية ١٢.

فقد ألحقت بجمع المذكر السالم لعدم سلامة المفرد، فجمعها على(بنون) بحذف الهمزة، قال تعالى: (المال والبنون زينة الحياة الدنيا)[٣١].

أخيرا يلحق به ما جاء من الأعلام على صورته، نحو: زيدون وخلدون وعابدين، وقد ألحقت به؛ لأنها جاءت على صورة جمع المذكر السالم، مع الدلالة على المفرد، والراجح إعرابه بالحركات من غير تنوين، لا بالحروف فنقول: جاء خلدونُ، ورأيت خلدونَ، ومررت بخلدونِ.

حركة نون جمع المذكر السالم:

النون في آخر جمع المذكر السالم وما ألحق به تكون مفتوحة، فإذا رأيتها مكسورة فاعلم أن ذلك على سبيل الشذوذ.

[٣١] الكهف آية ٤٦.

ثانيًا :جمع المؤنث السالم وما ألحق به:

هو ما جمع بالألف والتاء المزيدتين، ودلّ على جمع الإناث مع سلامة مفرده، فقولك: فازت المؤمنات، دلت فيه كلمة(المؤمنات) على جمع المؤنث بزيادة الألف والتاء، والقول بأن الألف والتاء مزيدتان أخرج ما كانت ألفه وتاؤه أصلية، فليس من جمع المؤنث مثل: قُضَاة وغُزاة؛ لأن الألف فيهما منقلبة عن أصل، وهو الياء؛ لأن أصلها: قُضَيَة على وزن: فُعَلَة بضم الفاء وفتح العين واللام، وقد قلبت الياء ألفا لانفتاحها، وانفتاح ما قبلها فصارت: قضاة، ومثل ذلك: بناة، ورماة، ودعاة، وعداة، وجناة، فإن الألف فيها أصلية؛ فلا تدخل في هذا الباب، وكذا ليس من جمع المؤنث مثل: أبيات وأموات؛ لأن التاء فيهما أصلية؛ إذ المفرد فيهما: بيت وميت، ومثل ذلك: أصوات، وأقوات. وقد عرّف ابن مالك وبعض النحاة جمع المؤنث السالم بأنه: ما جمع بألف وتاء، وتعد هذه التسمية هي المناسبة إلى حد بعيد، فمن ناحية أنه ليس جمعا للمؤنث فقط؛ فقد يكون المفرد غير مؤنث مثل: جنيهات وبيانات وسرادقات وتصرفات، فالمفرد فيها على التوالي: جنيه، وبيان، وسرادق، وتصرف، ومن ناحية أخرى أنه ليس جمعا سالما؛ بمعنى أن مفرده لا يبقى سالما عند الجمع، وإنّما تحدث بعض التغيرات، كأن تتغير عين المفرد من السكون إلى الضم أو الفتح في مثل: ظلمات وضربات وصدمات وشرفات وصفحات ولمحات ونظرات، فالمفرد فيها: ظلمة، وضربة، وصدمة، وشرفة، وصفحة، ولمحة، ونظرة، ويرفع جمع المؤنث

بعلامة الرفع الأصلية وهي الضمة، قال تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ)[٣٢]، وقولك: نجحت الطالباتُ المجتهداتُ.

ويجر بعلامة الجر الأصلية وهي الكسرة، قال تعالى: (وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)[٣٣]، ومثله: الرمي بالجمرات من نسك الحج. أما النصب فيكون بعلامة نصب فرعية وهي الكسرة نيابة عن الفتحة، قال تعالى: (يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ)[٣٤]، ومثله: كافأت الطالباتِ المتفوقاتِ.

ما يجمع على هذا الجمع:

يجمع على جمع المؤنث السالم ما كان مؤنثا معنويا وهو العلم المؤنث الخالي من علامات التأنيث، مثل: هند، سعاد، سماح، لجين، زينب، فالجمع فيها على التوالي: هندات، وسعادات، وسماحات، ولجينات، وزينبات، وما كان مؤنثا لفظيا وهو العلم المذكر المنتهي بعلامة تأنيث، مثل عطيّة، وحمزة، ومعاوية، وطلحة، والجمع فيها على التوالي: عطيّات، وحمزات، ومعاويات، وطلحات، وما كان مؤنثا لفظيا ومعنويا وهو العلم المؤنث المنتهي بعلامة تأنيث، مثل: فاطمة، وخديجة، وكريمة، والجمع فيها على التوالي: فاطمات، وخديجات، وكريمات، والمؤنث غير العاقل

---

[٣٢] التوبة آية ٧١.

[٣٣] الأحزاب آية ٧٣.

[٣٤] الحديد آية ١٢

المختوم بالتاء، مثل: بقرة، وثمرة، وشجرة، وعربة، وجمرة، والجمع فيها: بقرات، وثمرات، وشجرات، وعربات، وجمرات، وينبغي الإشارة هنا إلى أن هناك بعض الكلمات المنتهية بتاء التأنيث لكنها لا تجمع على هذا الجمع، مثل: شَفة، شاة، وأَمَة، ومِلَّة، وامرأة، وأُمَّة، والجمع فيها: شفاه، وشياه، وإماء، وملل، ونساء أو نسوة أو نسوان، وأمم، والمؤنث الذي ختم بألف التأنيث الممدودة، مثل: عذراء، حسناء، صحراء[٣٥]، والجمع فيها: عذراوات، وصحراوات، وحسناوات، ويشار إلى أنه يشترط في مثل هذه الكلمات ألا تكون على وزن(فعلاء) مؤنث(أفعل) مثل: حمراء، وصفراء، ومثل هذا يجمع على(فُعْل) بضم الفاء وسكون العين، مثل: حُمْر، وصُفْر، وزُرْق، وسُمْر، وخُضْر[٣٦]، قال تعالى: (...قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ)[٣٧]، والمختوم بألف التأنيث المقصورة، مثل: ذِكري، وسَلمى، وحُبلي، فجمعها: ذكريات، وسلميات، وحبليات، ويشترط في مثل هذه الكلمات ألا تكون على وزن(فعلى) مؤنث(فعلان)، مثل: عطشان، وجوعان، وسكران، فالجمع فيها: عطاش، وجياع، وسكارى، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

---

[٣٥]الأصل فيها: صحرى، فزيدت ألف قبل الألف الأخيرة لزيادة المد عما كان بألف واحدة فصار: صحارى، فقلبت الألف الأخيرة همزة فصار: صحراء، وكذا الحكم في أمثاله، وقلبت الهمزة في الجمع واوا. ظ: نحو العربية ١: ١٠٣.

[٣٦]ذهب ابن كيسان وحده إلى جواز جمع حمراء على: حمراوات، وهو ليس بصواب على الرغم من استعمال كثير من المعاصرين لهذا الجمع.

[٣٧]البقرة آية ٦٩.

تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ).[٣٨]، وما كان صفة لمذكر غير عاقل، مثل: راسية، معلومة، معدودة، إذا استخدمتها صفات لمذكر غير عاقل كأن تقول: هذه جبال راسيات، وصمنا أياما معلومات معدودات، كما يجوز أن يبقى الوصف في مثل ذلك مفردا، فمثال ما جاء فيه الوصف مجموعا قوله تعالى: (واذكروا الله في أيّام معدودات)[٣٩]، أما مثال المفرد فقوله تعالى: (وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة)[٤٠]، وما كان صفة لمؤنث انتهى بتاء التأنيث، أو بألف التفضيل(بشرط كونه ليس مؤنثا لفعلان) نحو: عطشان وعطشى، وجوعان وجوعى)، نحو: معلمة، وفاهمة، ومرضعة[٤١]، وفضلى، وكبرى، فالجمع فيها: معلمات، وفاهمات، ومرضعات، وفضليات، وكبريات، وما لم يسمع له غير هذا الجمع، نحو: حمامات، وصمامات، وعدادات، وغيرها، وجمع الجمع للدلالة على المبالغة في الكثرة، نحو: رجالات، وبيوتات، وجمالات، قال تعالى: (كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ

---

[٣٨] النساء آية ٤٣.

[٣٩] البقرة آية ٢٠٣.

[٤٠] البقرة آية ٨٠.

[٤١] رضع الصبي أمه يرضعها رضاعا، وأرضعته أمه، وامرأة مرضع أي: لها ولد ترضعه، ويجمع على مراضع، قال تعالى: (وحرمنا عليه المراضع) القصص آية ١٢، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت: مرضعة، قال تعالى: (يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت) الحج آية ٢، والرضوعة: الشاة التي ترضع، ويقال رضاع بفتح الراء ورضاع بكسر الراء لغتان. ظ: الصحاح للجوهري، وتاج العروس، وقد اختلف النحويون في دخول الهاء في مرضعة على اعتبار مرضع من أوصاف الأنثى، فقال الفراء: المرضعة الأم. والمرضع التي معها صبي ترضعه. ظ: تهذيب اللغة للأزهري مادة(رضع) .

صُفْرٌ)[٤٢]، وبعض الأسماء غير العربية نحو: إصطبلات، وسرادقات، ومصغر ما لا يعقل من الأشياء وهو مذكر نحو: دريهمات، دنينيرات، وكتيبات، وجويربات، وزويرقات.

الملحق بجمع المؤنث السالم:

يلحق بجمع المؤنث السالم مجموعة من الأسماء، افتقدت لبعض الشروط التي وضعها النحاة في هذا الجمع، لكنها أخذت علامات إعرابه، وهي:

الكلمة(أولات):

وهي اسم جمع لا واحد له من لفظه، وإنما مفردها من دلالتها الكلمة(ذات)، ولهذا ألحقت بجمع المؤنث السالم، كما ألحقت(أولو) بجمع المذكر السالم[٤٣]، نحو قوله تعالى: (وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ)[٤٤].

---

[٤٢] المرسلات آية ٣٣. في قراءة الجمع؛ وأن جِمالات جمع جِمال، نظير رجال ورجالات وبيوت وبيوتات. ظ: جامع البيان،٢٤: ١٤١.

[٤٣] ظ: شرح شذور الذهب، ت: محمد خير طعمة، ط دار المعرفة، بيروت، ص ٤٧.

[٤٤] الطلاق آية ٤.

الكلمة(ذوات):

وهي جمع ذات بمعنى صاحبة، وقد ألحقت بجمع المؤنث السالم لعدم سلامة مفردها(ذات) عند الجمع.

الأعلام المنقولة من هذا الجمع:

يلحق بجمع المؤنث السالم الاعلام التي تسمت به، نحو: عرفات، وبركات، وعطيات، وزينات، ونعمات، جمالات، ومنها: أذرعات[٤٥]، وهو علمٌ على بلدة بالشام، ومنه قوله تعالى: (فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ)[٤٦]، فمثل هذه الأعلام تجري مجرى جمع المؤنث السالم في إعرابه، فترفع بالضمة، وتنصب وتجر بالكسرة، وللنحاة مذاهبُ أخرى في إعراب هذا النوع من الأعلام المنقولة إلى جمع المؤنث السالم.

[٤٥] وهو جمع الجمع، فهو جمع أذرعة، وأذرعة– كما تعلم– جمع ذراع، فهو جمع في اللفظ يطلق على مفرد.

[٤٦] البقرة آية ١٩٨.

الميزان الصرفي وأنواع الفعل

لما كان موضوع علم الصرف هو الكلمة هيئة، ونوع صيغة، كان لابد من ميزان يقابل الكلمة ليعرف به ما يطرأ عليها من تغيير في حركاتها، وزيادة حروفها، ولذلك فإن فكرة الميزان الصرفى تقوم على قياس الكلمات المتغيرة بعناصر ثابتة تمثل معيارا يتم فيه مقابلة الأصول بالأصول، والزوائد بالزوائد، وقد اصطلح علماء الصرف على تسمية ذلك المقياس بـ(الميزان الصرفى)، الذى يمثل المعيار الدقيق لتحديد صيغة الكلمة من بين أنواع الأسماء والأفعال، وبيان ما يطرأ عليها من زيادة وحذف.

ولما كانت معظم الكلمات فى اللغة العربية ذات أصول ثلاثة [٤٧]، وضعوا ميزانهم للكلمات على ثلاثة حروف أساسية، وسموا ذلك "الميزان الصرفى". وجعلوا حروفه (الفاء–والعين–واللام)، وقد اختاروا تلك الحروف لأنها تُكوّن مطلق الفعل، فكل حدث يقال له فعل، فالقول فعل، والذهاب فعل، والنجاح فعل... وهكذا.

ثم جعلوا كل زيادة فى الموزون تقابلها زيادة فى الميزان، فيقولون: عمِل على وزن فعِل، وذهَب على وزن فعَل، وجبل على وزن فعل، وعظُم على وزن فعُل، فإذا كانت الكلمة رباعية أو خماسية أصلية الوضع، قوبلت الحروف الثلاثة الأولى بالفاء والعين واللام، وقوبل الحرف الرابع والخامس بتكرار اللام فى الميزان، فيقولون فى

[٤٧] سئل ابن جنى: لما كانت الكلمات الثلاثية أكثر الأبنية؟ فأجاب بقوله: "إنما كثر تصرف ذوات الثلاثة فى كلامهم لأنها أعدل الأصول، وهى أقل ما يكون عليه الكلم المتمكنة"، انظر المنصف ١: ١٧.

دحرج: فعلل، وفى دِرْهم: فِعلل، وفى سفرجل: فعلّل، وفى لُؤْلؤ: فُعْلل، فإذا كانت تلك الزيادة ناشئة من تكرار حرف من أصول الكلمة، كرر ما يقابله فى الميزان، ففى وزن علَّم يقال: فعَّل، وفى وزن جلبب يقال: فعلل، أما الزائد غير الأصلى، بمعنى أن الكلمة مزيدة بحرف أو أكثر من حروف الزيادة، وهى الحروف العشرة التى تجمعها كلمة (سألتمونيها)، وهى تلك الحروف التى تزداد فى الكلمات العربية، قوبلت الأصول بالفاء والعين واللام، وزيدت الحروف الزائدة كما هى بحركاتها وسكناتها فى الميزان الصرفى، ففى وزن أعطى نقول: أفعل، وفى كاتب يقال: فاعل، وفى مكتوب يقال: مفعول، وفى مستكتب يقال: مستفعل، وفى انكسر يقال: انفعل، وفى تشارك يقال، تفاعل، وفى مجتهد يقال: مفتعل.

أما إذا حدث فى الكلمة حذف لحرف أو أكثر، حذف أيضا ما يقابله فى الميزان، ففى يعِد يقال: يعِل، وفى قِفْ يقال: عِلْ، وفى قُل يقال: فل، وفى قِ يقال: عِ[٤٨].

فإذا حدث فى الكلمة إدغام أو إعلال، فإن ذلك لا يؤثر فى الميزان، ففى مدّ يقال: فعل [٤٩]، وفى نام يقال: فعل [٥٠]، وفى طار يقال: فعل [٥١]، وفى بير يقال: فِعل [٥٢]، وفى اصطبر يقال: افتعل [٥٣].

---

[٤٨] الأمر من "وقى" قال ابن مالك:

وليس أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا.

يشير هذا القول إلى أن ما كان على حرف واحد أو حرفين فإنه لا يقبل التصريف إلا أن يكون ثلاثيا فى الأصل وقد غير بالحذف، فإن ذلك لا يخرجه عن قبول التصريف. وهذا معناه أن الاسم المتمكن والفعل لا ينقصان فى أصل الوضع عن ثلاثة أحرف لأنهما يقبلان التصريف، وأن الاسم والفعل قد ينقصان عن الثلاثة بالحذف. ظ: شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ٢: ٥٤٣.

فإذا حدث فى الكلمة قلب مكانى، بأن غيرنا حرفا مكان حرف آخر، وجب فى تلك الحالة أن نأتى بمثله فى الميزان، ففى أَيِسَ يقال: عَفِلَ؛ لأن أصل الكلمة يئس، وفى حادى يقال: عالف؛ لأن أصله واحد، فحولت الفاء وهى الواو فى الكلمة إلى موضع اللام فى الكلمة ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها، وتقدمت حاء الكلمة والتي تمثل العين في الميزان، وفى جاه يقال: عفل؛ لأنه مقلوب: وجه [٥٤]؛ تقدمت الجيم وهي عين الكلمة، وقلبت الواو ألف لسكونها وانفتاح ما قبلها وهي فاء الكلمة، فصار الوزن الصرف: عفْل.

المجرد والمزيد فيه من الأفعال

ينقسم الفعل فى اللغة العربية من حيث التجرد والزيادة إلى قسمين: أولهما: الفعل المجرد، وثانيهما: الفعل المزيد فيه، أما الفعل المجرد فهو: ما كانت جميع حروفه أصلية، وسمي مجردا لأنه تجرد عن الحروف الزائدة ويكون ثلاثيا مثل: علم، ضرب، كتب، نصر. ويكون رباعيا مثل: طمأن، قلقل، دحرج، زلزل، بعثر.

---

[٤٩] يفك تضعيفها فتصير: مدد.

[٥٠] حدث في الفعل إعلال بقلب الواو ألفا.

[٥١] حدث في الفعل إعلال بقلب الياء ألفا.

[٥٢] أبدلت الهمزة ياء فاصلها بئر.

[٥٣] أبدلت الطاء تاء.

[٥٤] شذا العرف ص٢١، ٢٢.

أما الفعل المزيد فهو: ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر مثل: استغفر، انكسر، شارك، تدحرج، اقشعر، قاتل، استفهم. على أن كلا من مجرد الثلاثي ومجرد الرباعي ينتهى بالزيادة إلى ستة أحرف، فتكون أنواع المزيد خمسة.

أولا: أوزان الفعل المجرد:

الفعل المجرد نوعان: مجرد ثلاثي، ومجرد رباعي.

أوزان الفعل الثلاثى المجرد:

للماضى المجرد الثلاثى ثلاثة أوزان، تتفرع إلى ستة أوزان في المضارع، فهو دائما مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة، أو مكسورة أو مضمومة نحو: ضرَب، وعلِم، وكرُم.

وهذه الصيغ تتفرع إلى ست صيغ في المضارع، هى:

فَعَل: بفتح العين فى الماضى مثل: ضرب، ذهب، قعد، شكر، نصح، فيأتى المضارع منها على ثلاث صور:

١- فعَل ← يفعَل(بفتح العين) مثل : ذهب ← يذهب، فتح ← يفتح، ظهر ← يظهر، صنع ← يصنع، وسعى ← يسعى، لحن ← يلحن[٥٥].

[٥٥] اللحن: الخطأ فى القراءة، يلحن، لحنا، وهو لاحن، ويقال: لحنه(بتشديد الحاء) أي: خطأه، ولحن له: قال له قولا لا يفهمه عنه، ويخفى على غيره. مختار القاموس، الطاهر أحمد الزاوى ص٥٤٨.

٢- فعَل ← يفعِل(بكسر العين) مثل: ضرب ← يضرب، وباع ← يبيع، ووقى ← يقى، وهنأ ← يهنئ، وجلس-- يجلس، وصبر ← يصبر، وحبس ← يحبس، ووعد ← يعد، وفصم ← يفصم [٥٦].

٣- فعَل ← يفعُل(بضم العين) مثل: قتل ← يقتل، قعد ← يقعد، غزا ← يغزو، حصد ← يحصد، وفشا ← يفشو، قمط ← يقمط [٥٧].

وبالنظر فى الأفعال السابقة نلاحظ أن فعل(بفتح العين) يشترك فيها المتعدى وغير المتعدى، فالمتعدى مثل: شكر، وأخذ، واللازم مثل: قعد وجلس، ويلاحظ أيضاً أن كل ما كانت عينه مفتوحة فى الماضى والمضارع، فإن عينه أو لامه حرف من حروف الحلق [٥٨].

فعل: بكسر العين فى الماضى، فيأتى منها المضارع على صورتين هما:

١- فعل ← يفعَل(بفتح العين) مثل: علم ← يعلم، وفهم ← يفهم، فرح ← يفرح، وعور ← يعور، وقوى ← يقوى، ووجل ← يوجل، خاف ← يخاف، وغيد ← يغيد [٥٩]، لخن ← يلخن [٦٠].

---

[٥٦] فصمه يفصمه أي: كسره، وانفصم أي: انقطع. السابق ص٤٧٩.

[٥٧] قمطه يقمطه ويقمطه: شد يديه ورجليه، والقماط: الحبل والخرقة تلف على الصبى الصغير. السابق ص٥١٢.

[٥٨] هى ستة الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، قال الزجاجى: (فما كانت عينه أحد هذه الحروف أو لامه كان مستقبله يفعل مفتوحا وذلك كذهب يذهب، وصنع يصنع، وقرأ يقرأ، وربما جاء مضموما أو مكسورا على القياس). نقلا عن شذا العرف ص٣١.

[٥٩] غيد: مالت عنقه، ولانت أعطافه، والغادة: المرأة الناعمة اللينة البينة. مختار القاموس ص٤٦٤.

[٦٠] لخن السقاء أى أنتن. السابق ص٥٤٩.

٢- فعل- يفعِل، مثل: حسب← يحسب، ونعم← ينعم، ووثق ← يثق، وورث ← يرث [٦١].

ثالثا: فعل: بضم العين فى الماضى، ويأتى منها المضارع على صوة واحدة هى: فعل ← يفعل(بضم العين) مثل: شرف ← يشرف، وحسن ← يحسن،وعظم ← يعظم، ووسم ← يوسم، ولؤم ← يلؤم، وجرؤ ← يجرؤ، وسرو ← يسرو [٦٢].

ويلاحظ عدم ورود يائى العين إلا الفعل(هيؤ): صار ذا هيئة، ولا يائى اللام وهو متصرف إلا الفعل(نهو): من النهية بمعنى العقل، ولا مضعفا إلا قليلا. وكذلك أفعال هذه الصيغة يكون للأوصاف الخلقية التى يطول بقاؤها، ولك كذلك أن تحول كل فعل ثلاثى إلى تلك الصيغة، للدلالة على أن معناه صار كالغريزة فى صاحبه، وربما استعملت أفعالها للتعجب فتنسلخ عن الحدث. [٦٣]، فهى لذلك لغير المتعدى خاصة [٦٤].

---

[٦١] القياس فى مضارع فعل مكسور العين هو فتحها، وقد جاءت أربعة أفعال من غير المثال الواوى، يجوز فيها الفتح والكسر، وهى: حسب يحسب، ونعم ينعم، ويئس ييئس، ويبس ييبس، وقد جاءت أفعال من المثال الواوى لم يرد فى مضارعها الفتح وهى ورث يرث، ووثق يثق. ظ: شرح الشافية للاستراباذى ص١٣٥.

[٦٢] السرو: المروءة فى شرف، وسرو، يسرو، سراوة فهو سرى أي: صاحب مروءة، والجمع: سراة. ظ مختار القاموس ص٢٩٨.

[٦٣] شذا العرف، عبد الحميد هنداوى، ص٣٣.

[٦٤] المقتضب للمبرد، تحقيق د/ عبد الخالق عضيمة، ١: ٢٠٩.

ومن الأشياء العامة التى تلاحظ على أوزان الثلاثى المجرد، أن صيغة (فعل) بفتح العين لخفتها لم تختص أفعالها بمعنى من المعانى، بل استعملت تلك الصيغة فى جميعها، لأن اللفظ إذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه.

أوزان الرباعى المجرد وملحقاته :

للفعل الماضى الرباعى المجرد وزن واحد فقط، وهو(فعلل)، مثل: دحرج– زلزل– وسوس– وشوش[٦٥]، ومنه كذلك أفعال نحتتها العرب من مركبات [٦٦]، وهذه تحفظ ولا يقاس عليها، مثل بسمل الرجل: إذا قال: (بسم الله الرحمن الرحيم)، وحوقل إذا قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله)، ودمعز إذا قال: (أدام الله عزك)، وطلبق إذا قال: (أطال الله بقاءك)، وحيعل إذا قال:(حى على الصلاة)، وجعفل إذا قال: (جعلنى الله فداء).

وقد أشار الدكتور عبده الراجحى إلى أهمية ذلك الوزن وهو "فعلل" فى حياتنا الحاضرة، أهمية لا تقل بحال من الأحوال عن أهميته عند العرب القدماء، فقد استعملنا هذا الوزن فى عصرنا الحاضر فى معان كثيرة منها:

---

[٦٥] الوشوشة فى اللغة هى الخفة، يوشوش وشوشة وهو وشواش، ويقال: توشوشوا: تحركوا وهمس بعضهم إلى بعض. مختار القاموس ص٦٥٩.

[٦٦] العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار، والغرض من ذلك أن تدل الكلمة المنحوتة على معنى جامع لمعنى الكلمتين، مثل قولهم للرجل الشديد (ضبطر) وأصله ضبط وضبر وقولهم (صلدم) وأصله صلد وصدم وغير ذلك، و قد تنحت من مركب = إضافى مثل قولهم: (عبدر) وأصله عبد الدار، وقولهم: (عبشم) وأصله عبد شمس، بل إنهم نسبوا إلى الاسم المنحوت، ومن ذلك قول عبد يغوث بن وقاص الحارثى:

وتضحك منى عبشمية كأن لم تر قبلى أسيرا يمانيا.

وقد تنحت من عبارة كاملة –كما هو مذكور– وقد جاء على ذلك قول القائل:

أقول لها والدمع جار ألم تحزنك حيعلة المنادى

ينظر: شذا العرف ص٤٠ نقلا عن المزهر للسيوطي ص٤٦٢.

أوزان الفعل المزيد فيه:

ينقسم الفعل المزيد فيه إلى قسمين: مزيد الثلاثى، مزيد الرباعى.

أ- مزيد الثلاثى:

الفعل الثلاثى المزيد فيه على ثلاثة أقسام:

أولا: المزيد بحرف واحد: الفعل المزيد فيه بحرف واحد على ثلاثة أوزان:

١- فاعل: قاتل، شارك، غافل، ذاكر، ناقش، بزيادة الألف بعد فائه فالأصل فى الأفعال السابقة على الترتيب: قتل، شرك، غفل، ذكر، نقش.

٢- أفعل مثل: أكرم، أحسن، أعطى، أنطق بزيادة الهمزة قبل فائه فالأصل فى الأمثال السابقة على الترتيب: كرم، حسن، عطى، نطق.

٣- فعَّل مثل: قدم، ربى، ذكر، قتر، برأ بزيادة حرف من جنس عينه أى تضعيف العين، من باب تقوية الفعل، والمبالغة فيه، وقبل الإدغام كانت تلك الأفعال ثلاثية مجردة.

ثانيا: المزيد بحرفين: للمزيد الثلاثى بحرفين خمسة أوزان هى:

١- افتعل مثل: استمع، اشتاق، اشترك، اتخذ، اتقى، ادعى، امتد، والحرفان الزائدان هما: الهمزة فى أوله، والتاء بعد الفاء، ويبقى أصل الفعل بعدهما.

٢- انفعل مثل: انكسر، انطلق، انشرح، انبطح، انمحى، انفتح، انصهر بزيادة الهمزة، والنون.

٣- تفاعل مثل: تشارك، تقابل، تشاكى، تجاوب، تناصر، تسامح بزيادة التاء فى أوله، والألف بعد فائه.

٤- تفعّل مثل: تقدم، تنور، توعد، تزكى بزيادة التاء فى أول الفعل، وتضعيف عينه.

٥- افعلّ مثل: اسودّ، ابيضّ، احمرّ، اعوجّ بزيادة الهمزة وتضعيف اللام.

ثالثا: مزيد الثلاثى بثلاثة أحرف: يأتى ذلك النوع على أربعة أوزان هى:

١- استفعل مثل: استخرج، استقام، استمد، استقبل بزيادة الهمزة، والسين والتاء.

٢- افعوعل مثل: اعشوشب المكان، أى كثر عشبه، اغدودن الشعر، إذا طال، ومنه اخشوشن بزيادة الهمزة، وتضعيف العين مع الفصل بينهما بالواو.

٣- افعالّ مثل: احمار، اشتدت حمرته، اشهاب: قويت شهبته بزيادة الهمزة ثم الألف، وتكرير اللام.

٤- افعوّل مثل: اجلوّز إذا أسرع، واعلوّط إذا تعلق بعنق البعير فركبه، بزيادة الهمزة وواو مضعفة فتكون واوين، واستعمال هذا الوزن قليل.

ب- أوزان الرباعى المزيد فيه وملحقاته:

الفعل الرباعى المزيد فيه على قسمين:

الأول: الرباعى المزيد فيه بحرف واحد: ويأتى على وزن واحد هو تفعلل، بزيادة تاء فى أوله، ومنه: تدحرج، وتبعثر، تلعثم، تزلزل، تأخّر.

الثاني: الرباعى المزيد فيه بحرفين: ويأتى على وزنين هما:

١- افعنلل مثل: احرنجم [٦٧]، وافرنقع [٦٨] بزيادة الهمزة فى أوله، والنون بعد عينه.

٢- افعللَّ مثل: اطمأنّ، واقشعرّ بزيادة همزة الوصل فى أوله، وتضعيف لامه الثانية، من الفعلين: طمأن، قشعر.

الفعل من حيث الصحة والاعتلال:

---

[٦٧] حرجمت الإبل أي: جمعتها، فاحرنجمت. انظر: التطبيق الصرفى ص٣٢.

[٦٨] ( ) افرنقع أي: تفرق وابتعد، من فرقع. ظ: القواعد العربية الميسرة، د. يحيى شامى، دار الفكر العربى، بيروت ص٧٨.

ينقسم الفعل إلى صحيح، ومعتل: **فأما الصحيح**: فهو ما خلت حروفه الأصلية الفاء، أو العين، أو اللام من أحد حروف العلة الثلاثة: الألف والواو والياء، وينقسم ذلك الصحيح إلى ثلاثة أقسام: السالم والمهموز والمضاعف. أما السالم: فهو ما سلمت حروفه –مع السلامة من العلة– من الهمزة، ومن التضعيف سواء فى أوله، أو وسطه، أو آخره نحو: كتب، وفهم، وسلم، وشرب، وفطن، ونصر، وفتح. والمهموز: هو ما سلمت حروفه من العلة والتضعيف، وكانت أحد أصوله الثلاثة همزة، فإذا وقع الهمز أول الفعل فهو مهموز الفاء مثل: أخذ، أمن، وأكل، وأمر، وأبق [٦٩]، وأبه [٧٠]، وقد يقع الهمز عينا (وسط الفعل)، نحو: سأل، وسئم، تئق [٧١]، وقد يقع الهمز لاما، أي: فى آخر الفعل نحو: قرأ، وبرأ، وصدأ، جرؤ.

والمضاعف: هو الثلاثى الذى عينه، ولامه من جنس واحد نحو: شد، مد، وسر، وشذ، وعز، وعض، أو رباعى الأصول وفاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: غرغر، صرصر، وزلزل [٧٢].

---

[٦٩] أبق العبد أبقا وإباقا: ذهب بلا خوف ولا كد عمل، فهو أبق، قال تعالى: "وإن يونس لمن المرسلين. إذ أبق إلى الفلك المشحون" الصافات ١٣٩، ١٤٠، انظر مختار القاموس ص١٢.

[٧٠] أبه له: فطن، وأبهته تأبيها أي: فطنته ونبهته، وتأبه عن كذا أى تنزه عنه. ظ: المختار ص١٢، والأبهة: العظمة، ظ: اللسان.

[٧١] تئق السقاء –من باب فرح– امتلأ، وتئق على: امتلأ غضبا وحزنا، وفى المثل: "أنا تئق، وأنت مئق، فمتى نتفق؟" ظ: دروس التصريف ص ١٣٧، وقوله مئق أى شديد الغضب.

[٧٢] السابق، ص١٣٨.

والفعل المعتل: هو ما كان أحد حروفه الأصول حرفا من حروف العلة الثلاثة وينقسم إلى أربعة أقسام: المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف. فأما المثال فهو ما كانت فاؤه حرف علة مثل: وعد، وورث، ويئس، ويسر، ووجل. والأجوف: ما كانت عينه حرف علة مثل: قال، وقام، وباع، وحول، ورام.

والناقص: ما كانت لامه حرف علة مثل: رنا، ودنا، ورضى، ونهو، وسعى، ودعا، ورمى، وبنى.

واللفيف: ما اجتمع فى أصوله حرفان للعلة، فإن كانت عينه ولامه حرف علة، فهو اللفيف المقرون مثل: طوى، وهوى، ونوى، وشوى، وقوى، حيى.

فإن كانت الفاء واللام هما حرفا العلة، فهو اللفيف المفروق مثل: وعى، ووقى، وولى، وورى، وونى، ووفى.

لوحظ بالبحث أنه لا يوجد فعل في العربية جميع أصوله حروف علة، ولا يوجد فعل اعتلت فاؤه وعينه[٧٣].

[٧٣] قواعد الصرف أسلوب العصر ص ٣٩.

الخط العربي :

الخط العربي :

يمثل الخط العربي منبع جمال الكلمة ، وموطن الشكل الإبداعي الصامت لها؛ إذ يأتي كعلامة زخرفية تزينها " الخط العربي هو الفن الجميل للكتابة العربية التي ساعدت بنيتها وما تتمتع به من مرونة وطواعية وقابلية للمد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتركيب، على ارتقاء الخط العربي إلى فن جميل يتميز بقدرته على مسايرة التطورات والخامات"[٧٤] ، وللخط أهمية كبير تكمن تلك الأهمية في ذكره في غير موضع في القرآن الكريم فقد قال الحق تبارك وتعإلى : "ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ" ﴿١ القلم﴾ وقال جل جلاله : " الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ "﴿٤ العلق﴾ "الخط العربي يعدّ الخط العربي من أنواع الفنون التي اكتسبت شهرة واسعة منذ القدم، نظراً لجماله، وزخرفته الدقيقة، واستخدامه في زخرفة المساجد، والمدارس بالآيات القرآنية، والأدعية، والشعارات الإسلامية، بالإضافة إلى استخدامه في تزيين قصور السلاطين، والحكام، والأواني الفخارية، والصناديق الخشبية، وكذلك في العملات الذهبية، والأسلحة المختلفة التي يتمّ تزيينها بالآيات القرآنية والأدعية من باب التبرّك، من أجل النصر. تاريخ الخط العربي كان العرب قبل نزول القرآن أمّيين لا يعرفون القراءة والكتابة، لذلك لم يكن للخط العربي دور في حياتهم، وبنزول القرآن

[٧٤] https://www.al-mstba.com/showthread.php?t=210078

الكريم تغيّر وضع الخط العربي، وتطوّر بشكل كبير وملحوظ، فظهرت مجموعة من الخطاطين الذين كتبوا القرآن الكريم على سعف النخيل، والعظام، فكانوا يحسنون من خطوطهم بدافع عقدي، حتى أصبحوا النواة الأولى لفئة كبار الخطاطين الذين ظهروا فيما بعد، وقد انتقل الخط العربي من مجرد أداة للتسجيل والتوثيق إلى فنّ قائم بذاته، وله أصوله، ويعكف على دراسته الكثير من الاشخاص من جميع الأنحاء، حيث إنّه حظي بعناية خاصّة. أهمية الخط العربي يعتبر الخط العربي العماد الذي حفظ القرآن الكريم كتابةً، منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى العصر الحالي، كما أنّه لعب دوراً كبيراً في حفظ السنة النبوية الشريفة منذ القرن الثالث عشر وحتى عصر الطباعة، بالإضافة إلى علوم الدين الإسلامي المختلفة. يبعث في نفس القارئ مشاعر الارتياح النفسي عند قراءة النص المكتوب بخط جميل، وواضح.

يعتبر الخط العربي من الفنون الجميلة التي تتميّز بقدرتها على تربية الذوق، وشحذ المواهب، ورهافة الحس يعتبر الخط مجالاً مهماً لتعليم طلاب العلم بعض القيم الأخلاقية، والمثل، الواردة في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والتراث العربي كالشعر، والنثر. يكتسب المتعلّم العديد من المهارات من أهمّها الترتيب، والتنظيم، ودقة الملاحظة، والتمعين، والموازنة، ومراعاة النسب، والموازنة، ويربي على الصبر، وذلك بكثرة المران، والدربة. يعزّز مشاعر الاعتزاز والفخر بالقيم

الإسلامية العريقة. ينمّي الثروة اللغوية لدى المتعلمين. أهم أنواع الخطوط العربية الخط الكوفي: ظهر في الكوفة على يد الخطاط الإسلامي ابن مقلة، ويعتبر أصل الخطوط العربية كلّها، وأصله أخذ من الخط المسماري الذي كانت الكتابة به شائعة في تلك المنطقة. خط النسخ: وهو الخط الذي كان يستخدمه الخطاطون في نسخ القرآن الكريم. خط الرقعة: ابتكره العثمانيون، وهو الخط الذي يستعمل في الكتابة العادية، نظراً لسهولته. خط الثلث: يستخدم في كتابة الآيات القرآنية، وأسماء الكتب، والزخارف المعمارية. الخط الفارسي: ابتكره الفرس، ويستخدمه كلّ من الأفغان والهنود. الخط الديواني: ابتكره العثمانيون، وقد استخدموه في الكتابة في دواوين الملوك"[٧٥].

[٧٥] https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A

أنواع الخطوط وأشكالها المختلفة

ظهور الخط العربي وتنوع أشكاله جاء نتيجة مرونة الحروف العربية وسهولة انسيابها، واختلاف أقلامها، ووضوح أشكالها، وتنوعت أشكال الخط العربي وأصبح لكل خط قواعده التي تتحكم به.

كما توسع مجال الخطوط العربية وتشعب كثيرًا، مما جعل المبدعين والمهتمين في هذا المجال يتسابقون في ابتكار أشكال الحروف وتكوين خطوط جديدة.

والخط بشكل عام له ثلاث صفات هي على التوالي بحسب أهميتها:

- وضوح قراءة الخط وفهمه
- سهولة كتابته
- جمال منظره

وضع الخط كان أساسًا مبنيًا على هذه الصفات؛ ليكون سهلًا في قراءته وإدراكه. حيث" : **أحسن الخط ما يقرأ** ."والخط المقبول شكلًا هو الذي يتطلب من الخطاط وقتًا أقل، ويحتاج مكانًا أقل في الصفحات، ويكون كذلك مختصرًا ومفيدًا؛ ليتمكن الخطاط من أداء مهمته بسرعة ومن غير عناء.

جمال المنظر هو في حد ذاته من رغبات الطبائع البشرية ذات الأذواق المختلفة، والجمال نسبي حسب تصور كل فئة أو طائفة إلا أنهم يتفقون جميعًا على أن مناظر الطبيعة المثيرة، كالينابيع والأشجار والحقول والبساتين والأزهار جميلة وجذابة، وكذلك الطيور والبلابل الملونة، وتجمعها في أسراب، وتتابع القوافل، وانتظام الفرسان، وحركات المشاة الرتيبة، كلها تجلب النظام وتزيد من الإعجاب.

ومن أنواع الخط العربى على سبيل المثال لا الحصر :

الجليل والثلثين والثلث والثلث الثقيل و الثلث الخفيف و غبار الحلية والمؤامرات والأجوزة والمفتح والأثلاث واللؤلؤى والرياسى والطومار والمدبج والنصف والمسلسل والحوائجى والقصص والمحدب والسجلات واللازورد والشامى والموشع والمولع والمنمنم والمسهم وثقيل الطومار والشامى ومفتح الشامى والمنشور وصغير المنشور والحلية وغبار الحلبة وصغيرهما والمكى والمدنى والكوفي والمشق والتجاويد السلواطى والمصنوع والمائل والراصف والاصفهانى والسجلى والقيراموز والمحقق والديباج والسجلات الأوسط والسميعى والاشرية والطومار الكبير والخرفاج والثلثين الصغير الثقيل والزنبور والعهود وأمثال النصف والأجوبة والخرفاج الثقيل والخرفاج الخفيف وثيل النصف والمدور الكبير والمدور الصغير وخفيف الثلث الكبير ومفتح النصف والإسماعيلى والأندلسى والعباسى والبغدادى والمشعب والريحانى والمجرد والمصري والتوقيعات والنسخ والذهب والحواشي والرقاع والمتن والمصاحف وصغير النصف والوشم والحرم والدرج والتواقيع والمنثور والمقترن والأشعار وكاشيان والتعليق والنستعليق والشكستة والبابرى والبهارى والإفريقى والقيروانى والمبسوط والمجوهر

والمسـند الزمـامي و المشـرقي والـديواني وجلـي الـديواني والإجـازة الرقعـة والسـياقة والسنبلى.

إلا أن كل هذه الخطوط اندثرت ولم يبق منها إلا خطوط محدودة.

أنواع الخطوط العربية

- **الكوفي**
- **المحقق والريحاني**
- **خط الطومار**
- **الجليل أو الجلي**
- **الثلث**
- **النسخ**
- **الفارسي (التعليق)**
- **الشكستة (المكسر)**
- **الديواني**
- **جلي الديواني**
- **الرقعة**
- **الإجازة**
- **المغربي**

- **السنبلي**
- **الوسام**
- **الطغراء**
- **السياقة**
- **حروف التاج**
- **خط المشق**
- **المكي والمدني**
- **السوداني**
- **البهاري**
- **الكرشمة**
- **المعلي**
- **القدوسي**
- **الحر**

الخط الكوفي

جاءت تسمية الخط بالكوفي نتيجة إلى ما كان يألفه العرب في تسمية الخطوط التي انتهت إليهم بأسماء المدن التي جاءت منها، مثلما عرفه عرب الحجاز قبل عصر الكوفة باسم النبطي والحيري والأنباري، لأنه أتى من بلاد النبط والحيرة والأنبار – ثم المكي والمدني، لأنه انتشر في أنحاء شبه الجزيرة من هذين الوسطين – وعرف الخط العربى في وقت من الأوقات باسم "الكوفي" لأنه انتشر من الكوفة إلى أنحاء مختلفة من العالم الإسلامي مصاحبًا لانتشار الاسلام.

والخط الكوفي من أقدم الخطوط في بلاد العرب، وكانوا يعتنون به اعتناءً عظيمًا، ووصل الخط الكوفي في العصر العباسي مكانة عالية نتيجة اهتمامهم به وابداعهم في تجميل رسمه وشكله، كما أنهم أدخلوا عليه الكثير من فنون الزخارف، كما أنه يتماشى مع الكُتاب في كل هندسة وزخرفة وشكل مع بقاء حروفه على قاعدتها.

تم تطوير وتحسين الخط الكوفي حتى أصبح له جمال خاص، تمت الكتابة بالخط الكوفي منذ القرون الأولى حيث رحج المؤرخون حسب العصور فقالوا (كوفي

القرن الأول وكوفي القرن الثاني وكوفي القرن الثالث)، وبعض المؤرخين قسموه حسب المكان فيقولون : (الكوفي والشامي والبغدادي والموصلى والمغربى) وبعضهم أسماه بـ الكوفي (الفاطمى والأيوبى والحديث).

ويمثل الخط الكوفي مظهرًا من مظاهر جمال الفنون العربية، وقد تسابق الكُتَّاب في تطويره والتفنن في زخرفة حروفه؛ لأن الفنان العربي والمسلم وجد فيه المرونة والمطاوعة ليتمكن من التماشي من شكل جميل إلى شكل أجمل.

والكتابات الكوفية غنية الأشكال وظلت تستخدم في المنشآت المعمارية وظهرت على الرخام والخشب وعلى الصكوك النقدية وفي كثير من الفنون التطبيقية.

أنواع الخط الكوفي

١. كوفي المصاحف البسيط – الكوفي الفاطمي – الموصلى – الايرانى.

٢. الكوفي المورق – المخمل – المظفر.

٣. الكوفي المزخرف – ذو النهايات العلوية المزخرفة – ذو الإطارات الزخرفية.

٤. الكوفي الهندسي – المعماري.

الكوفي البسيط

هو القديم الذي أطلق عليه بعض الباحثين: البدائي، أو الكوفي المشق ويتصف بكونه مجردًا من أية إضافة زخرفية أو لغوية مثاله: كتابات المصاحف الأولى، وكتابات قبة الصخرة.

يقول الله تعالى في كتابه الكريم
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن
شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات
في العقد ومن شر حاسد
إذا حسد
صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم

الكوفي المروس

يطلق عليه ذلك نسبة إلى دخول ترويسات على هامات حروفه المنتصبة أو الواقفة، وهناك أمثلة متنوعة في العمائر الإسلامية العائدة إلى القرنين الثالث والرابع الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين، وإن كان ظهوره قد حصل قبل ذلك.

الكوفي المورق أو المزهر

يتكون من اتصال الأشكال النباتية ذات الأوراق أو الأزهار بكيانات الحروف في البداية أو الوسط أو النهاية، لتشكل معها الأشكال العامة لهذه الحروف.

الكوفي المزخرف (المخمل)

الذى تدخل الزخرفة النباتية عليه من أجل معالجة الفراغات البينية للحروف بصورة عامة؛ و لمعالجة الفراغات فيما بين الحروف المنتصبة بصورة خاصة.

ويتم ذلك من خلال امتلائها بأشكال الزخرفة التوريقية على العموم، وأطلق عليه بعض الباحثين في هذه الحالة تحديدا بكوفي (الفراغ الزخرفي) الذي انتشرت أمثلته على عمائر القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى.

أما الحالة الأخرى له فهي التي يطلق عليه بكوفي (المهاد الزخرفي) الذي تقوم أسطره الكتابية على أرضية زخرفية كاملة أي أن الكتابة فيه تكون فوق مساحة تغطيها الزخارف النباتية التوريقية، ومن أشهر أمثلته: الأشرطة الكتابية الكوفية التي تزين بعض جدران مدرسة (السلطان حسن) في مصر محافظة القاهرة في القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.

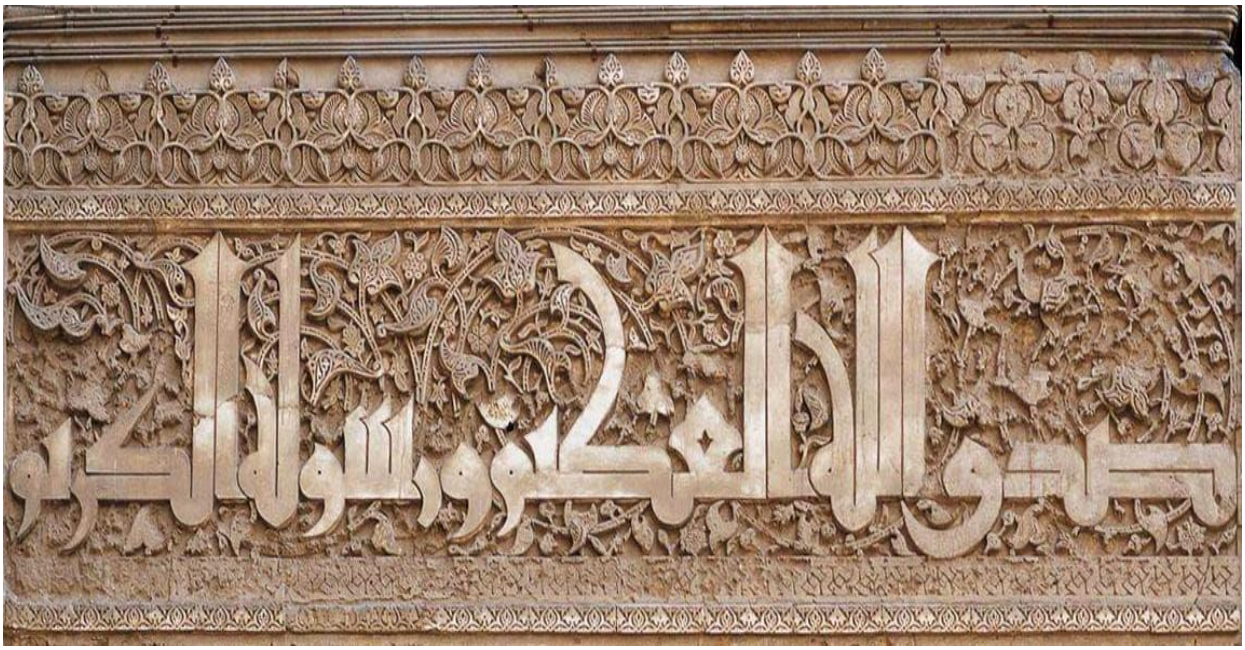

الكوفي المضفر

شكله مميز من خلال الضفائر المصنوعة على شكل أفرع متداخلة ومضافة على حروفه العمودية والقائمة حسب فكرة التضفير وتنوعها اللامحدود.

من أشهر الأمثلة على الكتابات الكوفية المضفورة على جدران مدرسة (قرة تاى) في قونية بتركيا، الذي يعود إلى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى.

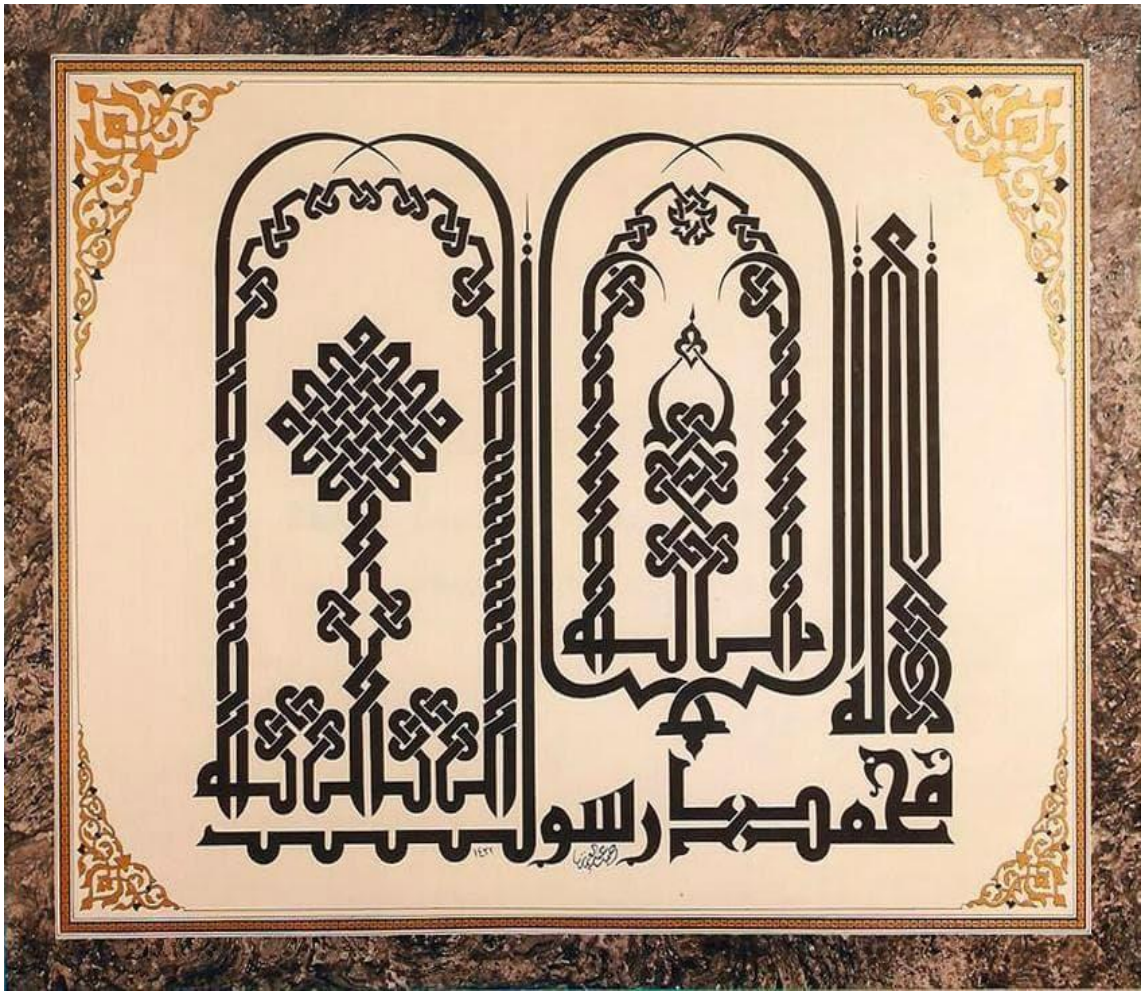

الكوفي المربع (الهندسي)

يتميز بخصائص أساسية وهي الترابط والتكامل، وكذلك الاستقامة الكلية والمطلقة دون أي انحناء أو تقوس في أشكال حروفه؛ بسبب الاستقامة الحادة التي تغلب على الزوايا القائمة بالكلية سواء في تحديد الحروف أو في تحديد الفراغات البينية لها، مما يجعل شكله العام يبدو عبارة عن خطوط هندسية واحدة العرض أو السمك، وواحدة المسافة في التباعد والعلاقة بين الحروف في النص الخطي.

وأمثلة هذا النوع من أنواع الخط الكوفي كثيرة جدًا على العمائر الدينية في شرق العالم الإسلامي.

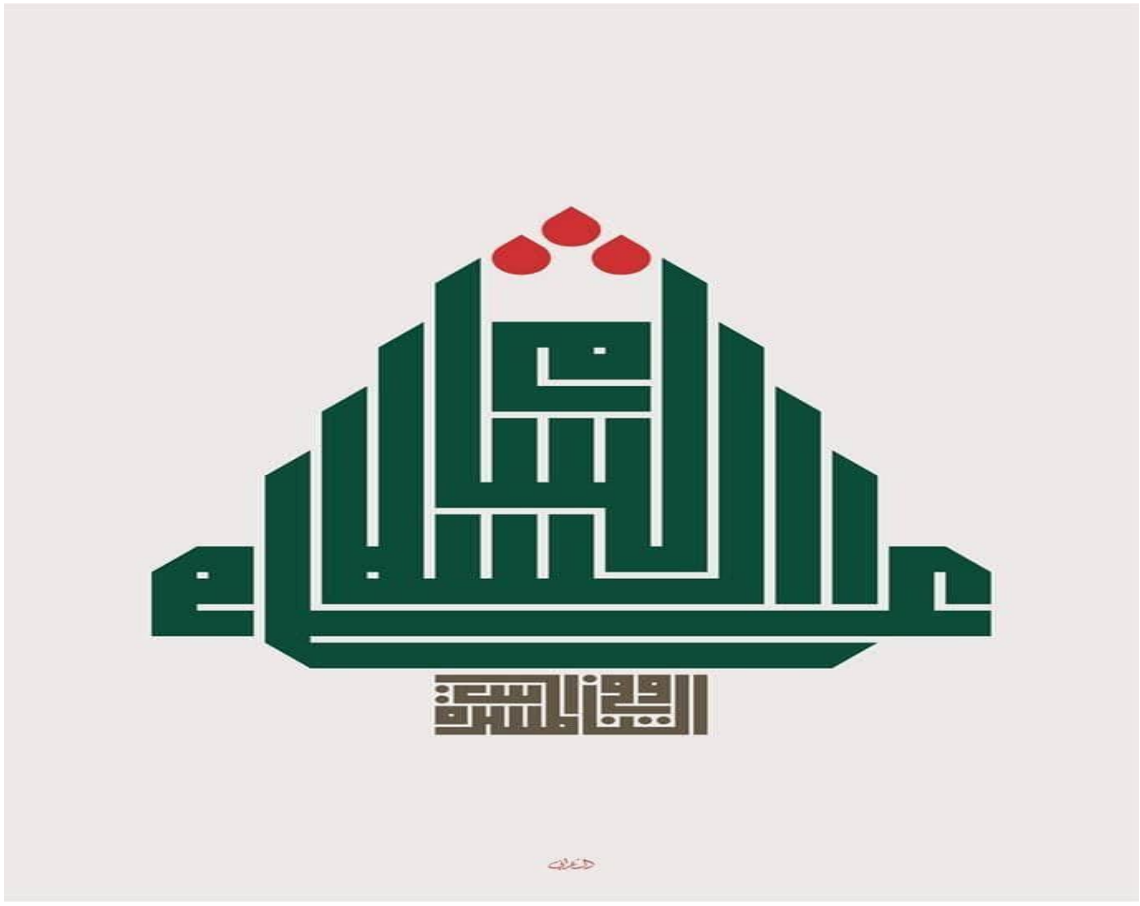

الكوفي القيرواني

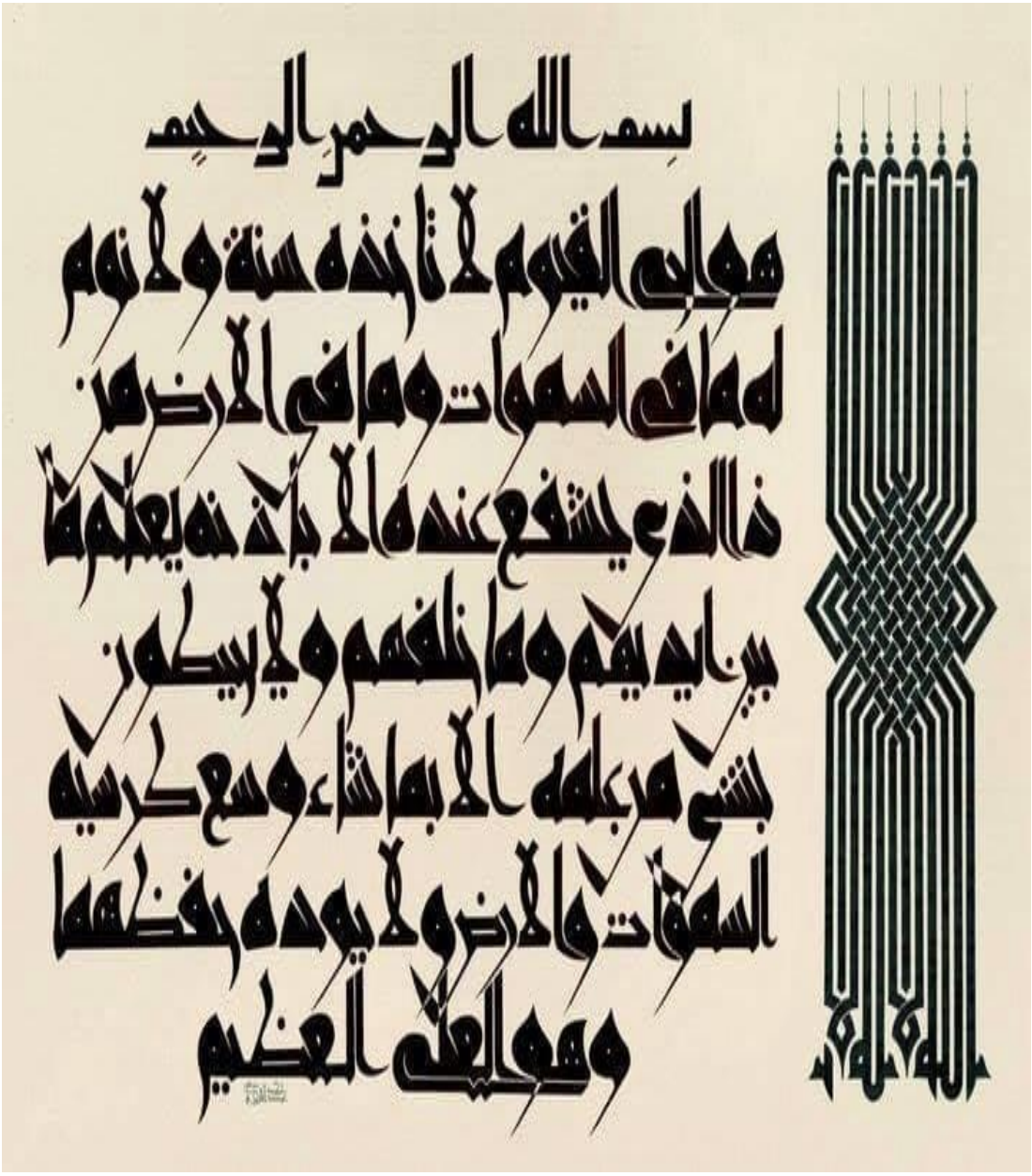

الكوفي النيسابوري

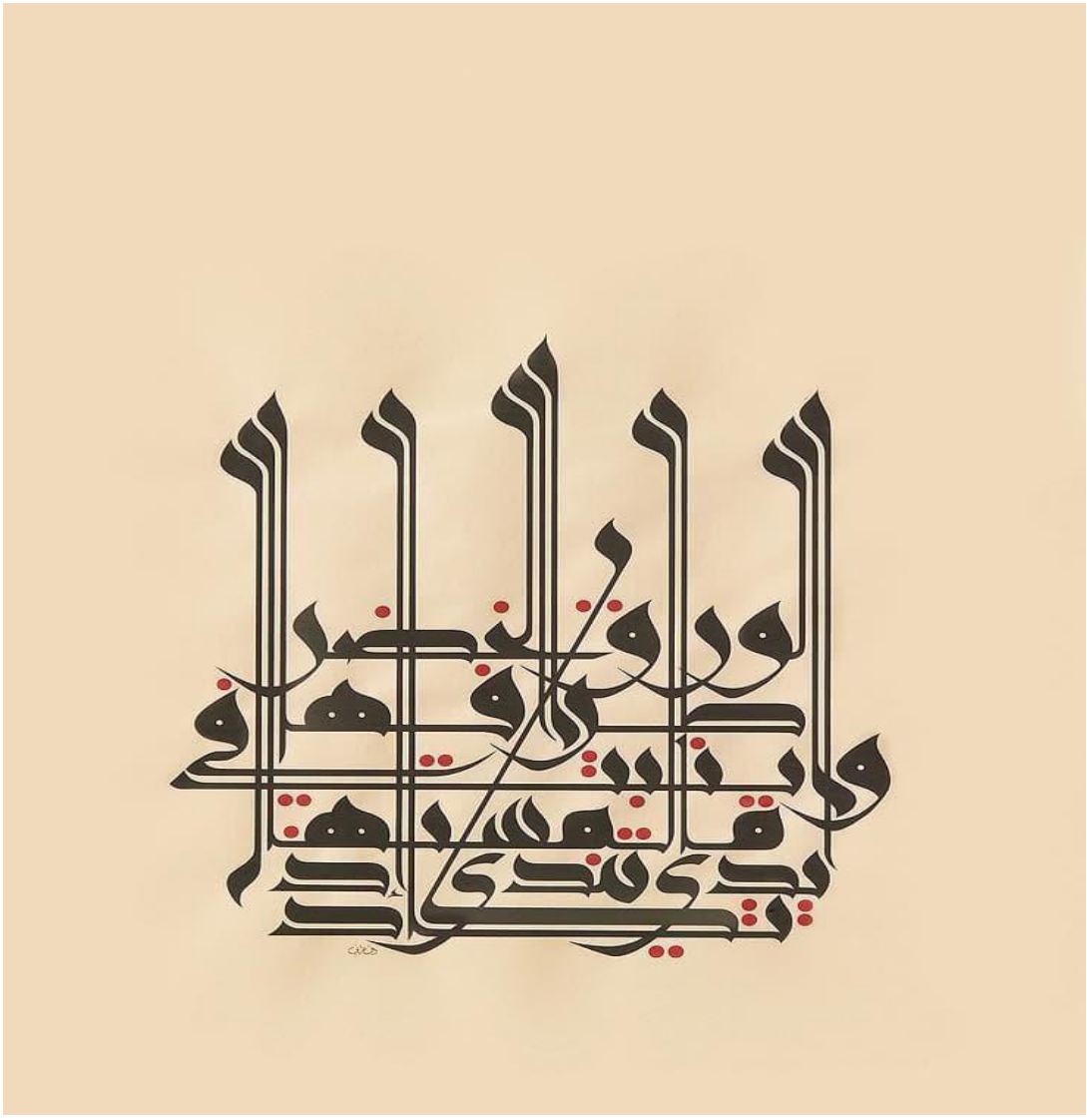

كوفي موصلي بقلم الأستاذ يوسف ذنون الموصلي نصها (أدخلوها بسلام آمنين) من كتاباته المجودة

كوفي معماري بقلم الأستاذ محمد عبد القادر نصها : (ولا غالب إلا الله)

خط المحقق والريحانى

تأتي كلمة المحقق في اللغة: من "حَقّقَ" "يحقق" "تحقيقا". وشئٌ محقق: محكم ومنظم، وثوب محقق: محكم النسيج، وأطلق هذا الاسم على نوع من الخطوط، وهو الخط المحقق. يتميز هذا الخط إلى جانب جماله بضبط حروفه، وانضباط شكله، إذا تأملته ستجده يخلو من الالتفافات والتداخلات.

أما الريحانى فينسب اسمه إلى أعواد الريحان، ذلك الزهر اللطيف العطر ولهذا دُعِىَ هذا الخط بالريحان، ففيه لون الريحان وشكله ، ولطافتها التي هي أشبه بالزهر، وقد ذَكَرَ هذا الخط بعض الشعراء ووصفوا جماله.

ويُعد المحقق من أحسن الخطوط و أصعبها وأكثرها تعقيدًا للكاتب وقلائل من الخطاطين يجيدون كتابته، في بداية الأمر قد تعتقد أن المحقق والريحان شبيهين بالثلث ، لكن الدقة بين هذه الحروف واضحة، والحركات والضوابط في المحقق ألطف مما عليه في الثلث وأكثر رقة ودقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الطومار

مـن مقـادير قطـع الـورق وهـي تعنـي الصـحيفة، واسـتخدمه السـلطان لكتابـه علاماته على المُكاتبات، كما استُخدم في كتابة اللوحات الكبيرة وعلى الجدران وقد تولد عنه مختصر الطومار والثلث وأقلام أخرى.

وإذا تأملت خط الطومار سوف تجده يتميز بضخامة الحجم ووضوح المعالم ودقة النهايات وابتكره (إبراهيم الشجري) من خط الجليل، وشاع استعماله في ديوان الإنشاء وفي المراسلات السلطانية.

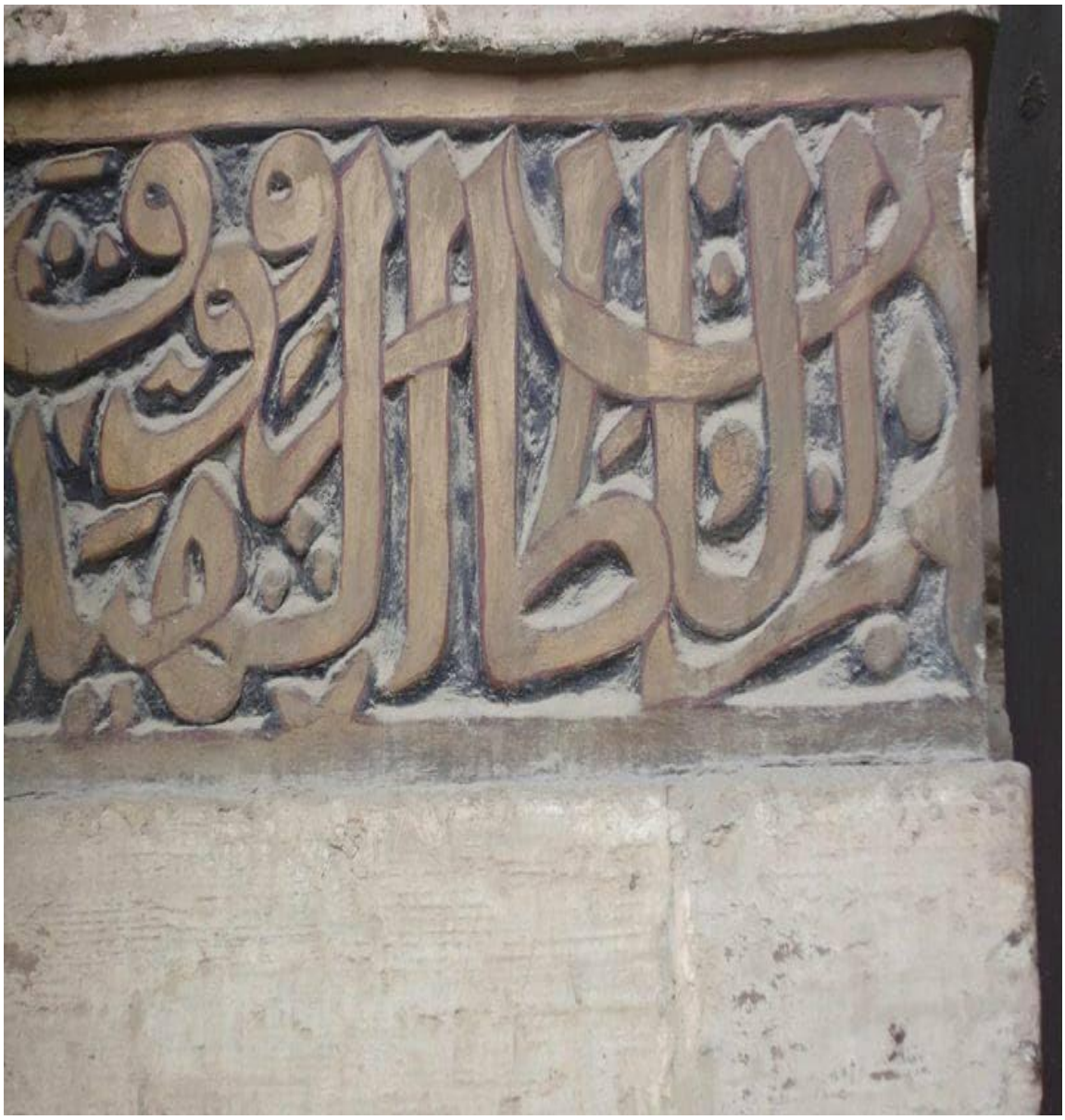

الجليل أو الجلي

يتميز بأنه لين وكبير الحجم وشديد الوضوح، تم استخدامه في الكتابة على واجهات العمائر الدينية والتذكارية، وسمي بالجليل نسبة إلى حجمه، فهو أكبر الأقلام التي يكتب بها ومخترعه هو (إسحاق بن حماد) الكاتب الذى عاش في زمن الخليفة أبي جعفر المنصور، وخطوط الثلث المحقق والتعليق يتميزان بشكل جلي، أما الخطوط (الريحانى والتوقيع والرقعة) فليس لهما شكل جلي.

يرى بعض الباحثين أن ليس هناك فروق بين حروف الثلث وحروف جلي الثلث من حيث المظهر والشكل، وأن جلي الثلث ليس نوعا من أنواع الخطوط، بل هو الشكل المضخم لخط الثلث ذاته.

أما "أصلان أبا" يخالف هذا الرأي فيوضح في كتابه أن الخط الجلي تفاصيله وبنائه مختلفة عن الثلث تماما.

وإذا لاحظت الخطين بعناية ودقة سوف تعرف الفروق بينهما، من أهمها أن خط الثلث، يكتب في نسق سطري بشكل عام أي تكتب الحروف والكلمات بشكل متعاقب مستقيم ويتبع بعضها بعضا بينما جلي الثلث، يكتب في نسق الصف المتراص أو المتراكب. والمقصود بالصف هنا أن تكون الحروف والكلمات متراصة بعضها فوق بعض وفق نسق خاص، وفي صورة لا تشكل غالبًا صعوبة في قراءة النص أو العبارة.

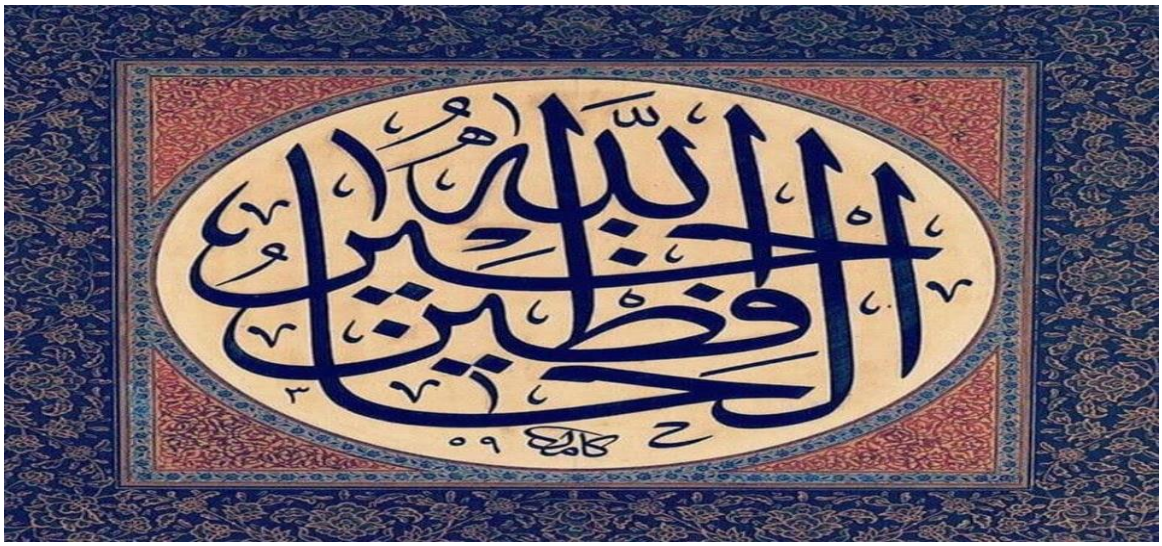

الثلث

تم كتابة المصاحف القديمة بواسطته، لكْن اختلف الباحثون في أصل تسميته وفي معناه، وهو من الخطوط المستقيمة قُطع منها الثلث فسمى بالثلث، وذُكر أنه منسوب إلى خط الطومار.

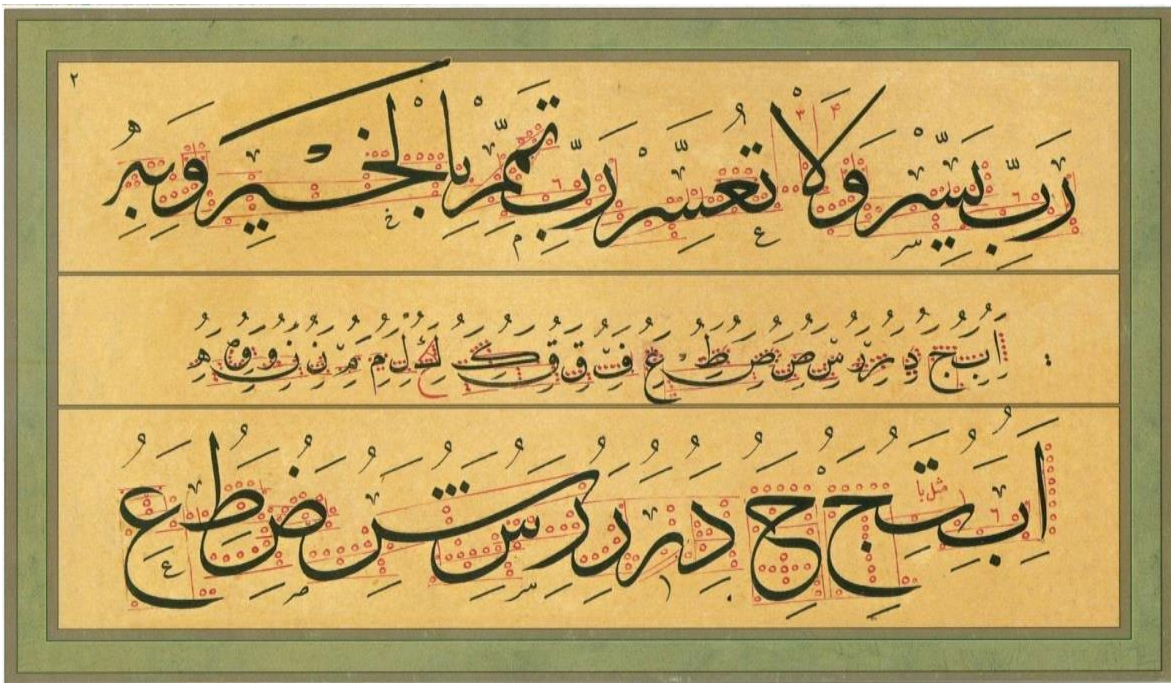

تم استخدام الثلث لكتابة أسماء الكتب المؤلفة، وأوائل سور القرآن الكريم وبدايات أجزاء الكتب، وكتابة الألوان والآيات القرآنية.

وقطة قلم الثلث محرفة ، لأنه يحتاج فيه إلى شعيرات لا تتأتّى إلا بحرف القلم، وهو أميل إلى التقوير منه إلى البسط.

النسخ

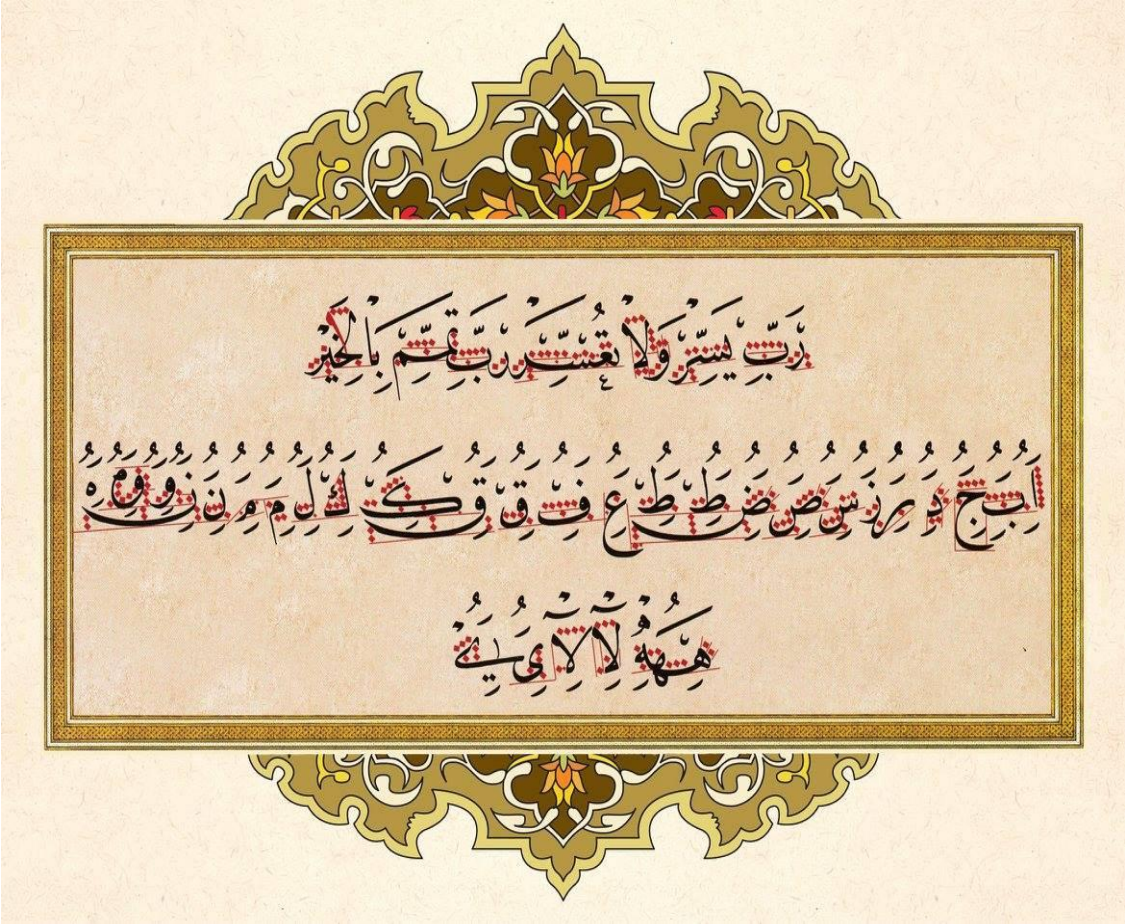

لفظ " النسخ " قديم، وقد ذكر في القرآن الكريم، وعرفها العرب، وارتبطت بالكتابة، وفي إطار الخطوط عُرف في زمن المأمون باسم: "خط النساخ."

بدأت مرحلة الإجادة والتطوير لخط النسخ في القرنين الثالث والرابع، وتطور بالتزامن مع الخطوط الأخرى الشقيقة له (الثلث والريحان والمحقق)، وعندما وجدوا هذا الخط أسهل على الكَتبه من غيره، اهتموا به وأقبلوا عليه، حتى انتشر في الأمصار .

ويرى العلماء أن خط النسخ تم اشتقاقه من الخط الكوفي على يد ابن مقلة (٣٢٨ هـ) ثم على يد ابن البواب (٤١٣ هـ).

أكثر استخدامات خط النسخ في كتابة المصحف الشريف بعد الخط الكوفي، ويعتبر خط النسخ من العناصر المهمة في زخرفة التحف المعدنية على الخشب والجص وغيرها من المنتجات الفنية الإسلامية .

الخط الفارسي (التعليق)

عُرف هذا الخط عند العرب بالخط الفارسي نسبةً للفرس، وعند الأتراك بخط التعليق وعند الفرس انفسهم بخط النستعليق (نسخ تعليق) وهو الخط الرئيسي في الهند وإيران وباكستان وأفغانستان.

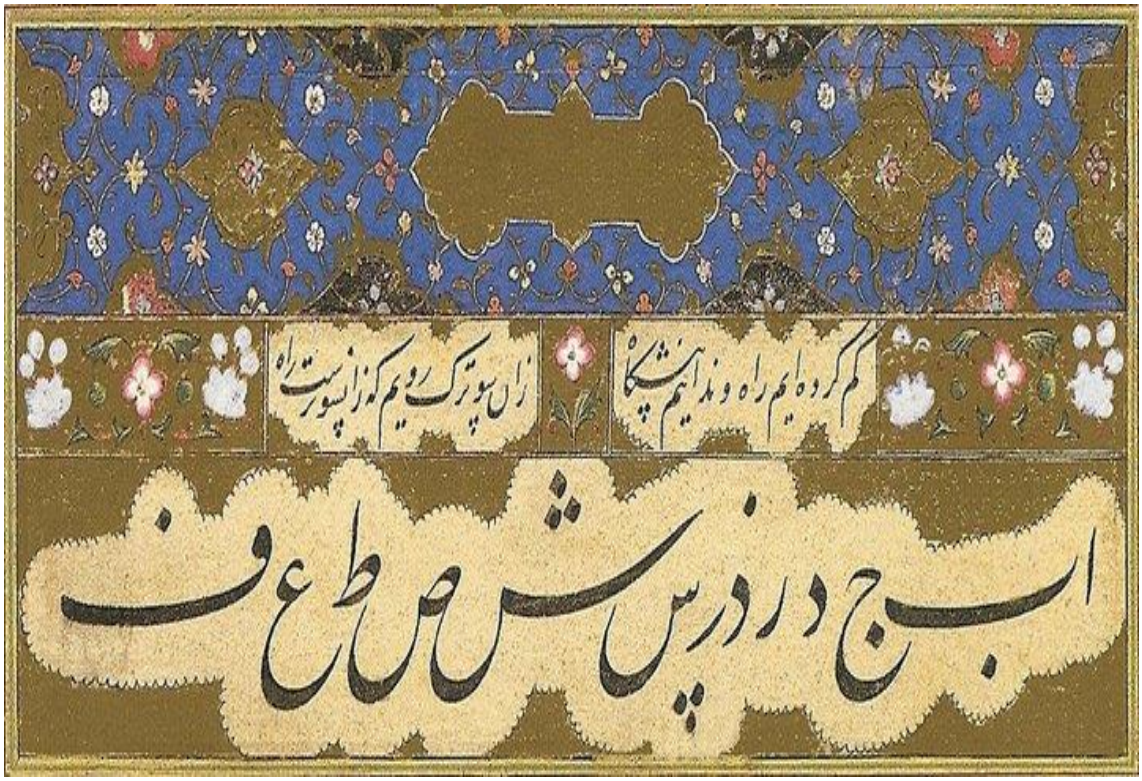

الشكسته

يسميه الاتراك (قرمة) أي المقرومة وبالفارسية شكسته تعني المكسّر وهو اشتقاق لخط التعليق ويستعمله الناس بكثرة في إيران وأفغانستان وباكستان، أما أول من اخترع هذا الخط فهو الخطاط شفيعا ولكثرة تداخل حروفه وتشابكها فهو لا يصلح لكتابة القرآن الكريم لأنه قد يؤدي إلى اللبس في قراءة الحرف على الملأ.

برع في هذا الخط خطاطو إيران بصفة خاصة وبعض الأتراك والعرب بصفة عامة وذلك لقربه الكبير من الخط الفارسي أو التعليق.

الخط الديوانى

كانت مجموعة الخط الهمايوني أو المقدس تطلق على الخط "الديواني وجلي الديواني والطغراء" وذلك لكونها سرًا من اسرار القصور السلطانية التي لا يعرفها إلا من يكتب بها وتستخدم في كتابة الأوسمة والتعيينات والنياشين والأوامر الملكية والمناصب الرفيعة والتوقيعات، وبعدها سمي بالخط الديواني لكثرة استعماله في دواوين الحكومة الرسمية.

قام الأتراك بتطوير هذا الخط عن شكله الذي كان معروفًا، ثم في عهد السلطان محمد الفاتح وضع قواعد هذا الخط لأول مرة الخطاط إبراهيم منيف التركي وذلك بعد فتح القسطنطينية ببضع سنوات

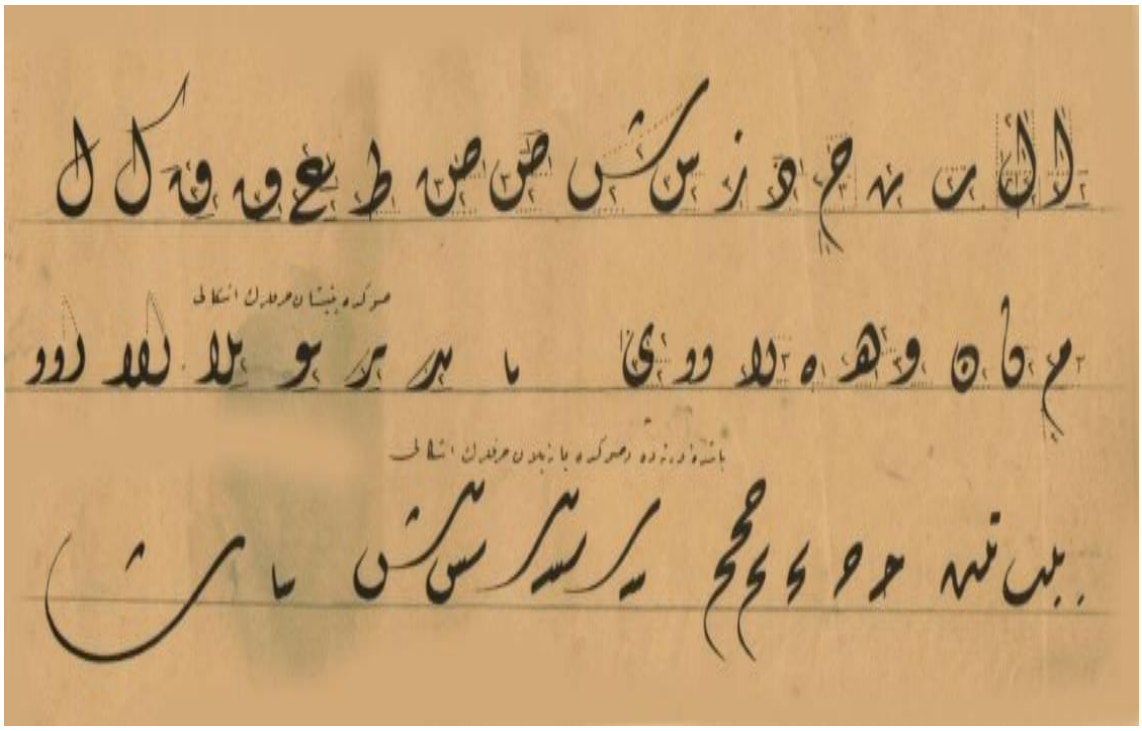

يعتبر الخط الديواني من أجمل الخطوط ففيه الكثير من قيم الإبداع ويمكن تجميله وتطويعه لكن نماذجه المعقدة تعتبر صعبة القراءة لتداخل حروفه وتشكيلاته.

الديواني الجلي

كان للخط الديواني قسمان: الديواني الخفي والديواني الجلي، أما الخفي فكان يستخدم بلا تشكيل أو تزيين في الغالب، ونقطته تشبه نقطة الرقعة، والنقطتان فيه بصورة مستطيلة أما الثلاثة فتشبه رقم ثمانية وهذا في الخطوط العربية، أما جلي الديواني فكان كامل التشكيل مع نقاط مربعة ويزين بنقاط دقيقة حيث كانوا يملئون الشكل والخط والنقطة محل الكتابة في الطول والعرض.

يقول **حبيب الله فضائلي** :الخط الديواني خط جميل وجذاب، شريطة أن يكون الكاتب متمكنا من قواعده.

وظهر الخط الديواني الجلي على يده ويوجد آثار مؤرخة في القرن التاسع عشر الميلادي باسم الديواني الجلي.

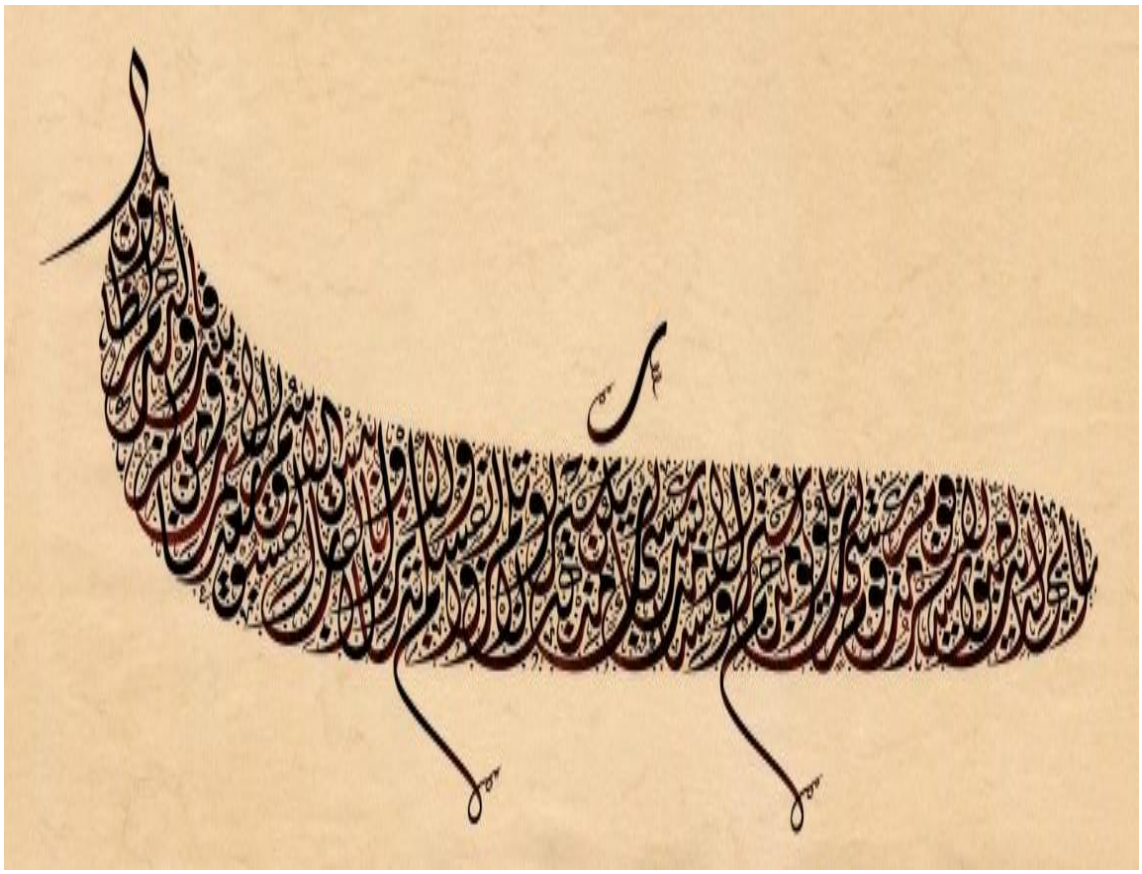

الرُقعة

الرقعة في اللغة تعني: الخرقة التي يُرقع بها الثوب، وجمعها الرقع والرقاع، والرقعة قطعة الورق أو الجلد مما يكتب عليه.

يعد خط الرقعة من أبسط الخطوط وأقلها تقييدًا فلا يوجد به الكثير من التحسينات الشكلية والتزيينات، ولا الكثير من الميلان والتدوير، فكان استعماله في العناوين والخطوط السريعة ومع انتشار الصحافة انتشر خط الرقعة بشكل اكبر فكتبت به رؤوس الأخبار والموضوعات، ثم انتشر لاحقًا كخطٍ تجاري.

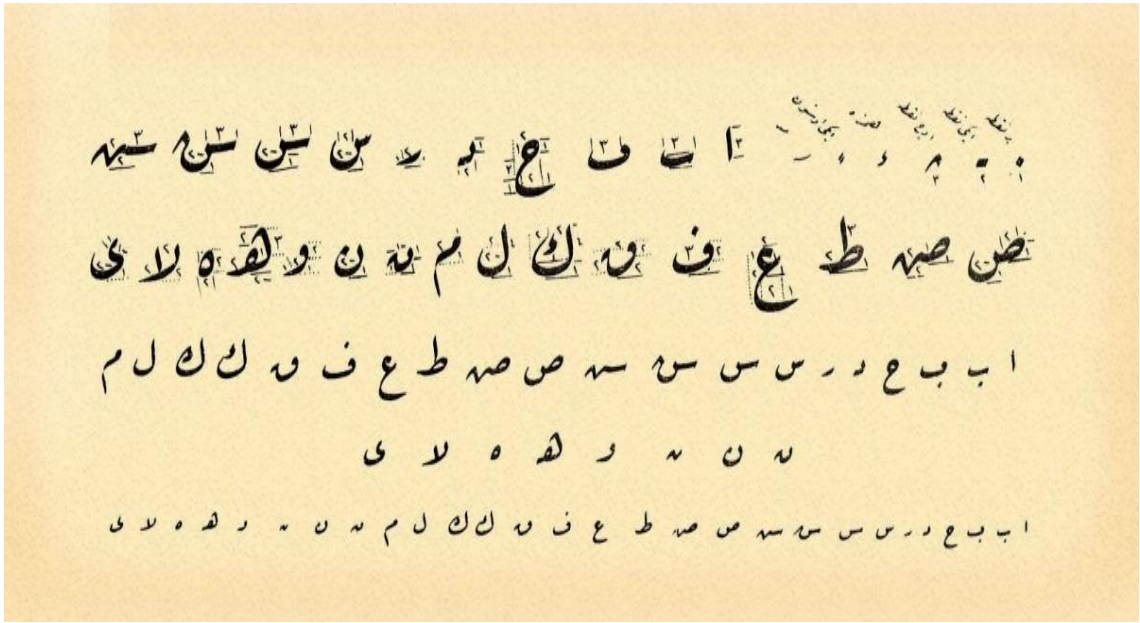

كونه بسيطًا لا يعني التقليل من شأنه فهو من الخطوط الجميلة وله قوانينه وقواعده وأصوله كما لباقي الخطوط الأخرى وقد أُستعمل في دواوين الدولة أيضًا.

يعتبر خط الرقعة من الخطوط المتينة والواضحة والسهلة في الكتابة والتدوين وقد ترك لنا كبار الخطاطين المعاصرين نماذج جميلة لخط الرقعة واهتموا به كاهتمامهم بباقي الخطوط.

وما ثبت تاريخيًا وفنيًا هو أن خط الرقعة خط عثماني وقام العثمانيون باستخدامه منذ القرن التاسع الهجري وحتى القرن العاشر والحادي عشر، ثم أصبح أكثر بروزًا ووضوحًا في أواخر القرن الثاني عشر، وأوائل الثالث عشر وذلك لأن الناس احتاجوا لخط يمتاز بالسرعة في الانجاز والبساطة والجمال وينسجم مع حركة اليد الطبيعية، فظهر خط الرقعة واستخدمه الجميع بسهولة لأنه أيضًا كان تطورًا للخطوط القديمة التي لم تخضع للقواعد.

خط الإجازة

قديمًا كان يسمى بالخط المدور والخط الرياسي، وعرف بخط التوقيع، ولكن الاسم الأشهر له هو خط الإجازة وذلك لأن معظم الإجازات العلمية الممنوحة كتبت بهذا الخط، فإذا أراد أحد كبار الخطاطين أن يجيز خطاطًا ناشئًا كتب له الإجازة بهذا الخط، وتكتب به أيضًا خواتيم الكتب ومقدماتها.

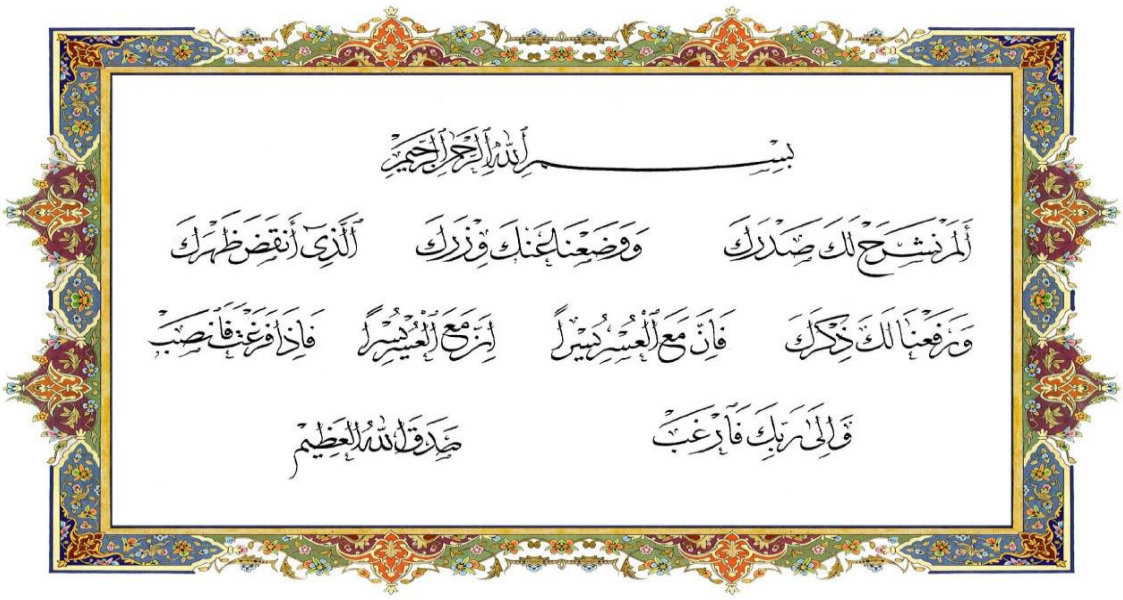

المغربي

يعود تاريخ نشأة هذا الخط إلى القرن الثالث الهجري وهو مشتق من الخط الكوفي أو هو أحد امتداداته فقد أخذ طابعًا خاصًا ميزه عن غيره وأصبح منفردًا ومستقلًا تمامًا كنوع من أنواع الخط العربي، سمي بدايةً بالخط القيرواني نسبة إلى القيروان التي بناها المسلمون في عام ٥٠ للهجرة، ثم انتقلت عاصمة المغرب إلى الأندلس وظهر وقتها خط جديد سمي بالأندلسي القرطبي نسبة إلى قرطبة.

انتشر الخط المغربي في شمالي إفريقيا على هيئة أربعة أنواع وهي التونسي والفاسي والجزائري والسوداني.

وبعد تطور المرحلة المغربية ظهرت أنواع أكثر تحديدًا للخط المغربي وهي:

- الخط الكوفي المغربي
- خط الثلث المغربي
- الخط المبسوط
- الخط المجوهر
- الخط المسند أو الزمامي

الخط الكوفي المغربي:

خطٌ ذو زوايا حادة وخطوط مستقيمة بشكل هندسي ويعتبر من خطوط التزيين التي نادرًا ما تستخدم للكتابة العادية، وبعده تطورت بقية الخطوط المغربية الأخرى، أما من ناحية الشكل فالخط الكوفي المغربي لم يتأثر بالخط الكوفي القيرواني بل كان مجرد استمرار للتيار المشرقي في المغرب بعد العصر الإدريسي من خلال الأندلس.

خط الثلث المغربي:

عُرف هذا الخط بالمشرقي المتمغرب وهو مقتبس من الخط الثلث المشرقي ويمتاز بجمال وليونة حروفه وإمكانية تشكيله الغير محدودة، فهو يشبه الثلث المشرقي كثيرًا في ذلك ولكن يختلف في أن أحجام حروف المشرقي ذات نماذج معيارية محصورة اخترعها كبار الخطاطين، فيحرص الخطاط عند كتابته دائمًا على بلوغ هذه المعايير وتطويعها لتركيبات مبتكرة وتشكيلات منسقة، أما في المغربي فلدى الخطاط حرية أكبر في تطويع الحروف وأحجامها حسب وضعها في التشكيل الخطي، ونرى عبر العصور أن خط الثلث دائمًا ما كان مقيدًا بقواعد صارمة في كتابته ولكن ذلك نتيجة لمروره على العديد من كبار الخطاطين في عصور مختلفة، أما في الثلث المغربي فهو لا يخضع لأية قواعد متفق عليها سوى معايير الجمال البصري التي تجعل الكتابة متناغمة وانسيابية.

الخط المبسوط

أما هذا الخط فهو من أكثر الخطوط المغربية راحة للعين وذلك بسبب أحرفه اللينة المستقيمة ووضوحه وسهولة قراءته، وهو أشهر الخطوط المغربية واستعمله الخطاطون منذ القدم لكتابة المصاحف وكتب الصلوات والادعية ويستخدم كذلك في الكتاتيب القرآنية وعلى أساسه يعلّمون الطلاب، وكتبت به أهم المصاحف في المطبعة الحجرية بالقاهرة وفاس.

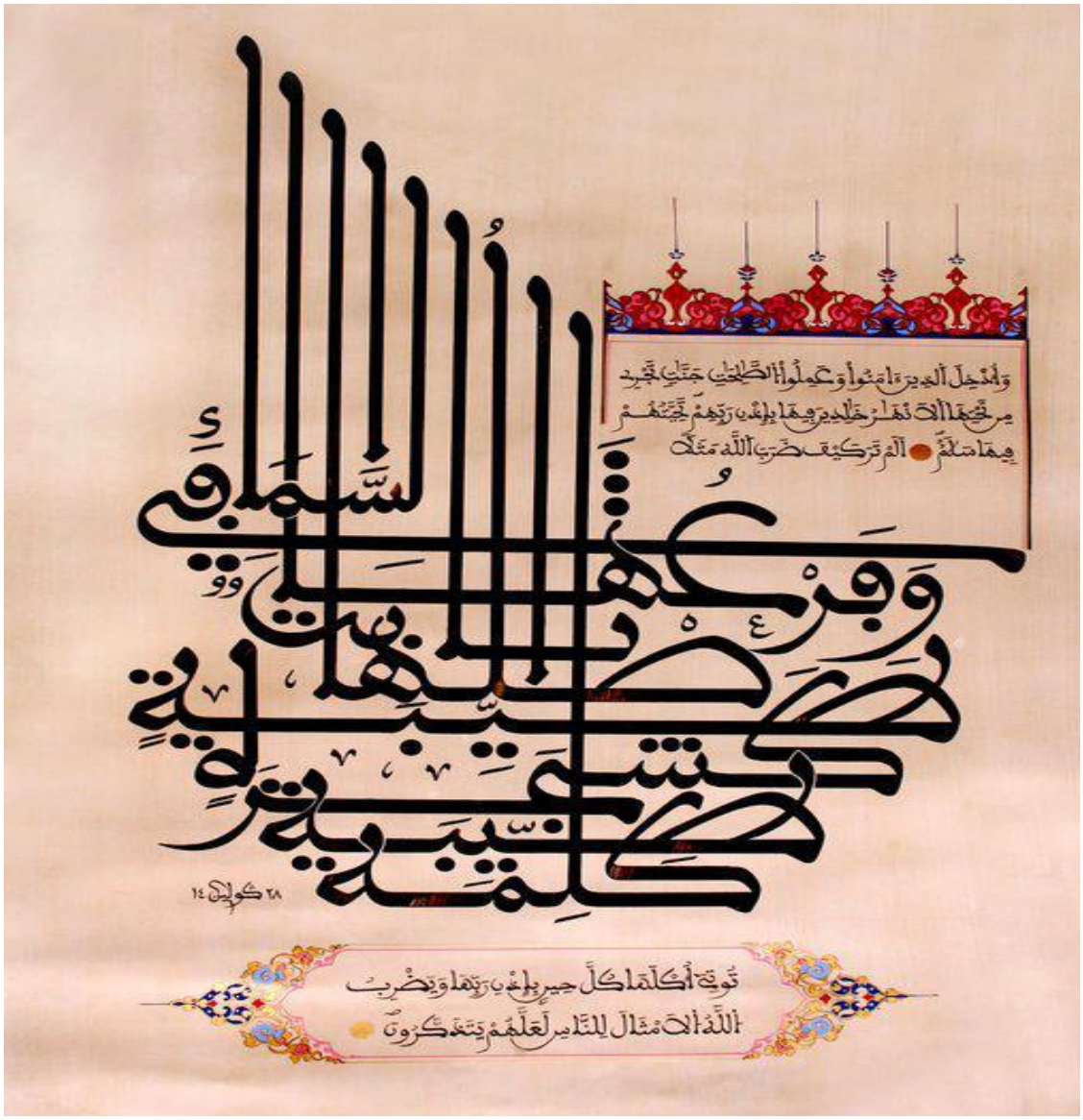

الخط المجوهر

من شدة تقارب حروفه وصغرها تشبه في تناسقها عقد الجوهر وسمي بالخط المجوهر، وهو خط دقيق انحدر من الخط المبسوط في القرن السادس الهجري، ثم انتشر على مجال واسع لسرعة الكتابة به فأصبح الكثر استعمالًا في المغرب في القرون الأخيرة والخط المعتاد للكتابة في الحياة العامة، هو خط شديدة الخصوصية ويمتاز بشكله المكثف وملامحه الدقيقة، يشبه هذا الخط كثيرًا خط النسخ المشرقي في صغر حجم حروفه وليونتها وتتميز الحروف فيه باستدارة بعضها مثل حرف الياء والنون.

خط المسند أو الزمامي

تميل حروف هذا الخط إلى اليمين بتسلسل جميل وهو خط سريع ينحدر من الخط المجوهر، كما يعرف بالخط الزمامي باشتقاقه من الزمام التي تعني في المغربية التقييد والتسجيل.

أما اسم المسند فذلك نظرًا لميلان حروفه يمينًا كما هي في الخط المسند العربي القديم، أما استخدامات هذا الخط فهو شائع الاستخدام في الرسوم العدلية وكنانيش العلماء وفي التقاييد الشخصية، ولا يستخدم كثيرًا في الكتب العلمية لأنه صعب القراءة مقارنةً بغيره بسبب اختزال حروفه وسرعتها.

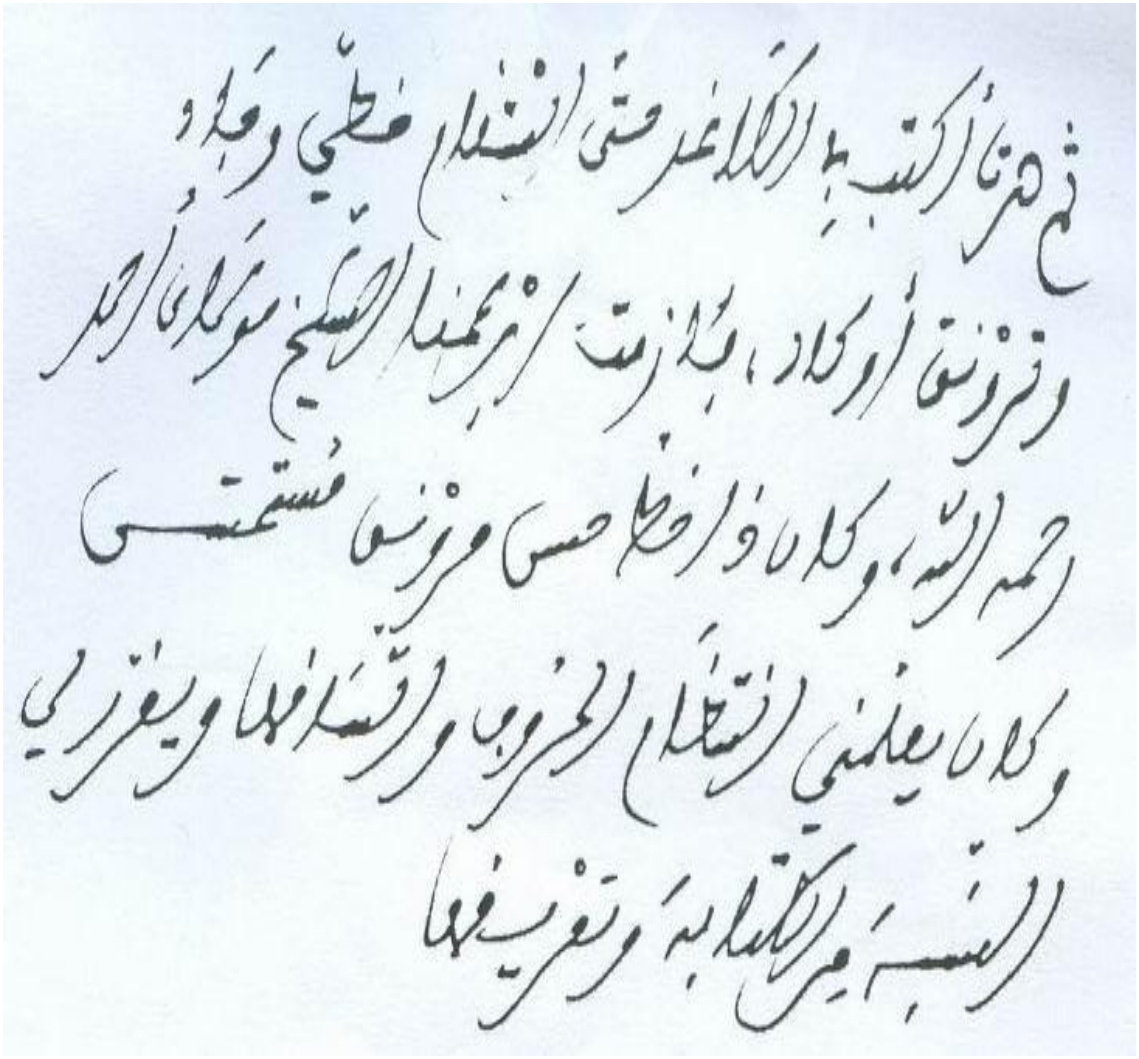

الخط السنبلي

اخترع هذا الخط الخطاط عارف حكمت بن الحافظ في عام ١٣٣٣ هـ فلم يكن الخط السنبلي معروفًا قبل ذلك.

وفي كتابه بدائع الخط العربي عدّ ناجي زين الدين الخط الديواني أصلًا للخط السنبلي ولذا يمكننا وزن حروف السنبلي بميزان حروف الديواني، ثم قال في كتابه مصور الخط العربي أن حروف السنبلي المفردة مشتقة من الديواني والإجازة والطغراء.

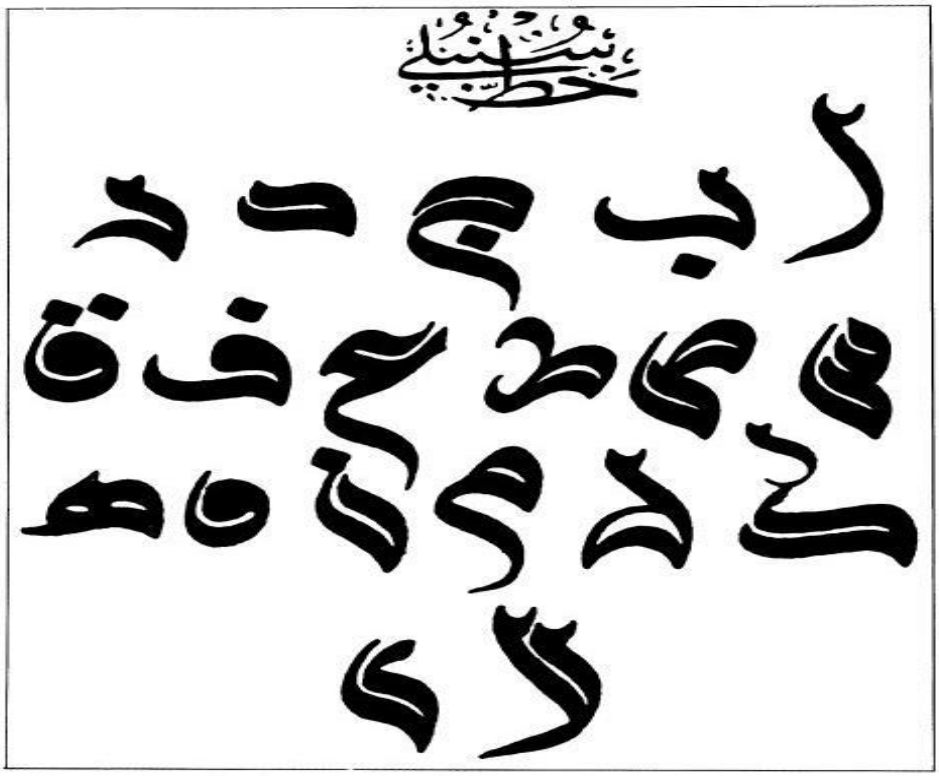

خط الوسام

قام بتطوير هذا الخط الفنان التشكيلي والخطاط وسام شوكت وهو تطوير للخط السنبلي.

الطغراء

يقال أن كلمة الطغراء أصلها تترية وتعني السلطان أو الحاكم ولقبه، وهو رسم خاص مثل التوقيع أو الختم، يعتبر هذا الخط من أرقى ما توصل إليه الأتراك في فن الجمال الزخرفي للخطوط والتصرف الخطي في تجريد الحروف، أما ما يميز خط الطغراء فيوجد به ثلاث ألفات قائمة ثم تنزل بميلان لليسار لكي تتلاقى مع الكلمات الموجودة أسفلها، ثم يخرج من هذا التكوين خطان ليكونا شكلًا بيضاويًا عند خروجهما ثم يلتقيان في النهاية على شكل خطين متناسقين.

طغراء باسم السلطان سليمان القانوني

أما قصة نشأة هذا الخط فكانت في عهد السلطان العثماني بايزيد بن مراد الأول حينما زاد التوتر بينه وبين السلطان المغولي تيمورلنك فأرسل له الأخير كتابًا يتوعده ويهدده فيه ووقع تيمورلنك عليه ببصمة كفه الملطخة بالدم، ثم نشبت الحرب وانتصر تيمورلنك فيها فأخذ العثمانيون بصمته وصوروها وقاموا بكتابة الطغراوات بها، ومع مرور الزمن قاموا بتطويرها حتى وصلت لشكلها الأخير الذي كتب به مصطفي راقم عام ١٢٤٠ هـ.

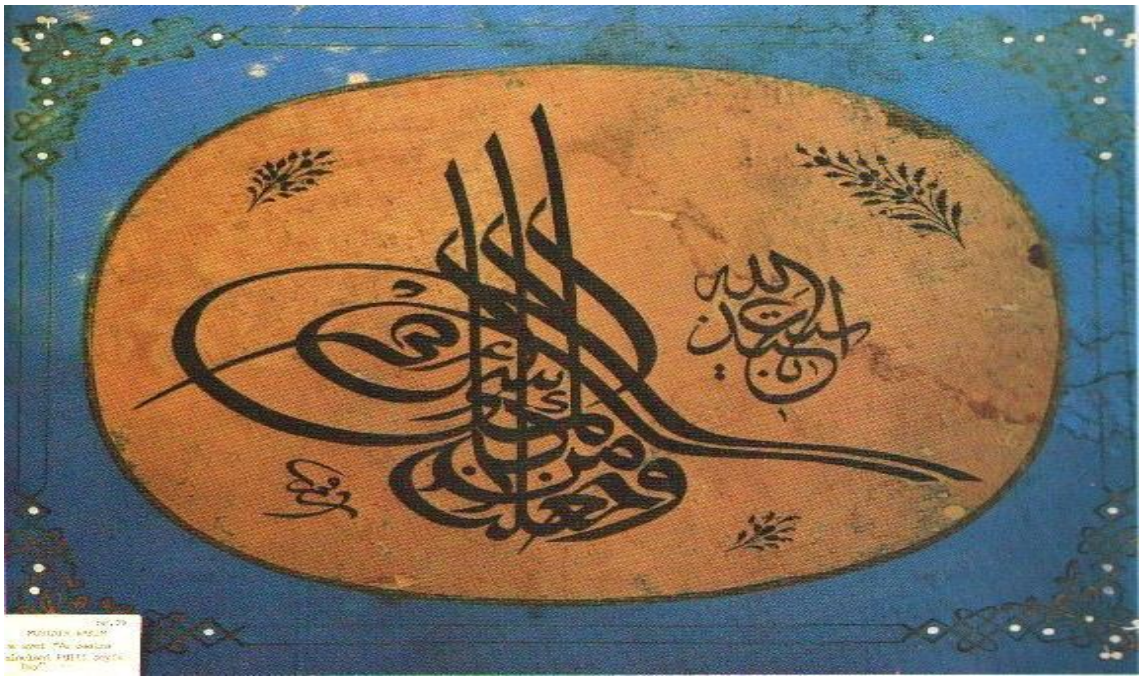

يستخدم الطغراء في كتابة الأسماء والسجلات وكان أول من استخدمه في التوقيع هو السلطان سليمان بن بايزيد وأكثر من اشتهر به السلاطين العثمانيون.

وظف الخطاط التركي خط الطغراء بكل براعة لخدمة هذا الفن فتجاوز قواعد الخط الكلاسكية المتعارف عليها وأخضع الطغراء لضرورات التعبير فكان الابتكار فيه بديعًا صُنع به لوحات ناطقة على جدران صامتة.

خط السياقة

ينطق هذا الخط بالعثمانية (سياقت) وهو من أشهر الخطوط التي تميزت بها مدرسة الخطوط العثمانية والإدارة لانتشاره الوظيفي في المعاملات النقدية والعينية. وهو خط خاص بالمشتغلين في الإدارة المالية العثمانية وبعض أهل الخط، فيتميز باختصار حروفه ولا يمكن قراءته إلا من خبراء الخط لأن حروفه بدون تنقيط غالبًا ولأنه لا يتبع قواعد الخط الأساسية التي وُجدت منذ قديم الزمان.

يقول **محمود يازير** – أشهر المشتغلين على هذا الخط :إن رسوم حروفه أشبه ما تكون بالخط الديواني مزيجا بخط الرقعة والخط الكوفي ، وهو على نوعين منقوط و غير منقوط.

فحين نكتب به أسماء أشهر السنة والأرقام والأيام تبدو أشكال حروفه غريبة ومختلفة عن شكلها في اللغة والكتابة العربية، فاعتقد الناس أن سبب تسميته بخط السياقة لأن قراءته تتطلب الأخذ بسياق معنى الجملة والكلمة السابقة واللاحقة.

اختلفت الآراء حول جذور خط السياقة التاريخية ولكن أقدم استخدام عثماني رسمي له كان للسلطان محمد الفاتح الذي قام بكتابة حجة وقف بخط السياقة.

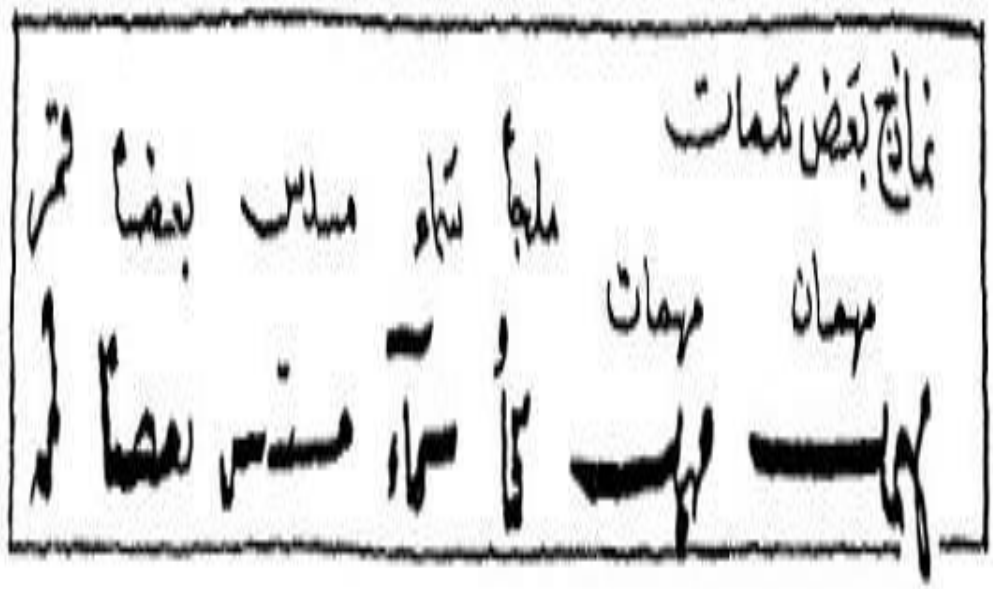
نماذج بعض الكلمات
ملجأ سناء مسلس بعضا قمر
مهمان مهمات

احمد محمد محمود

حروف التاج

تقسم حروف التاج إلى نسخ ورقعة، بمعنى أنه يمكن عمل التاج على حروف النسخ أو حروف الرقعة فقط، ويعود فضل اختراعه للأستاذ محمد أفندي محفوظ الذي كان يلبي رغبة ملك مصر آنذاك أحمد فؤاد الأول، والذي كان يريد طريقة جديدة لكتابة حروف النسخ والرقعة غير الطريقة المعتادة بما لا يؤثر في روح الحروف وجوهرها.

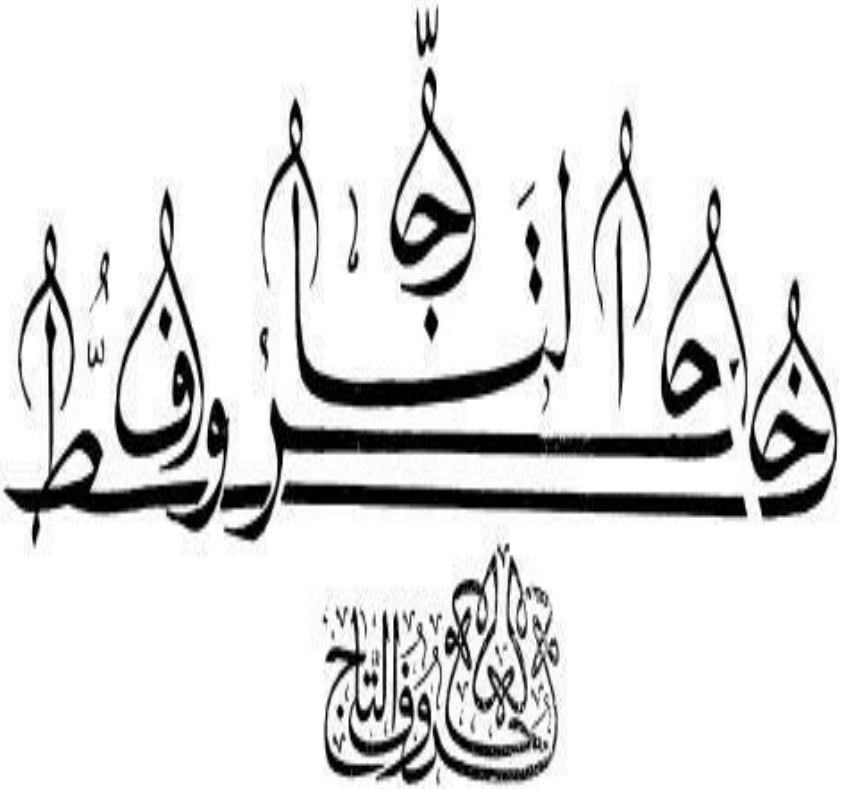

شكل - ٧٧٣ - نموذج كتابة عنوان حروف خط التاج من كتابات الخطاط محمد عزت الكركوكي سنة ١٣٩١هـ.

لا تستخدم حروف التاج في أي مكان بل لها استخداماتها الخاصة ومواضع معينة كما ذكرها الأستاذ عبد القادر عاشور في كتابه حروف التاج وعلامات الترقيم وكذلك الأستاذ فوزي سالم عفيفي في كتابه نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية وهي:

- في أول كل كلمة من كلمات العناوين القصيرة، سواء كانت اسمًا أو فعلا.
- في أول الجمل المستقلة، وفي بداية عبارة التنصيص.

- بعد الوقفة، وبعد علامة الاستفهام وبعد النقطتين وبعد الأشرطة، إذا كانت مسبوقة في أول الكلام.
- في أول الاسم العَلم اذا كان مفردا مثل: "الله" تعالى، في أول كل جزء من جزأيه إذا كان العَلم مضافا مثل: عبد الرحمن.
- في الجزء الأول إذا كان العَلم مركبا ولم يكن الجزء الثاني عَلما. مثل (صلاح الدين).
- إذا سبق العَلم حرف من الحروف المتصلة، فإن هذا الحرف والحرف الأول من العَلم تكتب كالمعتاد.
- يوضع التاج على الصفة إذا نابت عن اسم العَلم مثل الرسول (صلى الله عليه وسلم).

تستخدم هذه الشروط كذلك في مواضع خط الرقعة، بلا تغيير او إضافة عليها.

خط المشق

المشق في اللغة هو: جذب الشيء ليمتد ويطول، أو السرعة، والمشق في الكتابة أي: خفة يد الكاتب او تمديد وتمطيط الحروف.

وهو من الخطوط التي وردت في المصادر القديمة وقد لقي معارضة شديدة، فقال **عمر رضي الله عنه**" :شر أنواع الخطوط المشق" ورغم هذه المعارضة والكره له في البداية إلا انه أصبح مقبولًا بعد ذلك وخاصةً لكتابة الكلمات في آخر السطر كي لا يتم تقسيمها بين سطرين متتالين، يقول **القلقشندي** :أن آخر السطر ربما ضاق عن كلمتين فتمتد التي وقعت في آخر السطر لتقع الأخرى في أول السطر الذى يلية.

أما المشق في عصرنا هذا فهي اسم الكراسة المطبوع فيها الحروف الموزونة بميزان النسبة الفاضلة والمكتوبة مفردة ومجتمعة مع غيرها لأي نوع من الخطوط، كما تعني أيضًا عملية الكتابة من تلك الكراسة. فإذا قلنا: خذ المشق وعليك بالمشق فمعناها: خذ كراسة الحروف الموزونة بميزان الخط ثم اكتب متدربًا منها.

الخط المكي والمدني

وصف ابن النديم الخط المكي والمدني فقال: "أن الخط المكي والمدني في ألفاته تعويج إلى يمنة عند أسافلها وأعلى الأصابع، أي اللام واللام ألف، ممتدة عاليًا وفي شكلها انضجاع يسير.

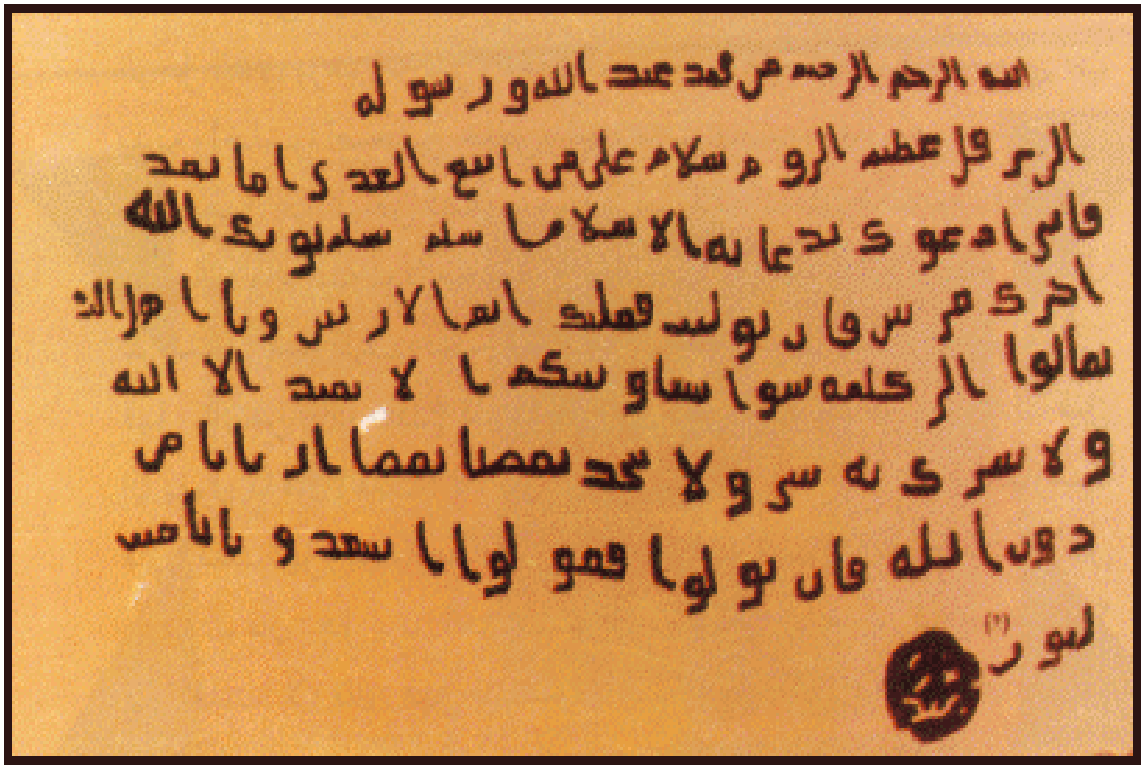

الخط السوداني

في القرن السابع الهجري دخل الإسلام غربي أفريقيا على يد أهل المغرب ومعهم انتشر في أنحاء السودان خط مشتق من الخط المغربي، وأنشأوا مدينة تمبكتو التي أصبحت المركز العلوي الرابع للمغرب ونسبوا إليها هذا الخط واسموه بالخط التمبكتي أو السوداني.

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد نبيه
وآله وصحبه وسلم تسليما
وبه نستعين
قال الشيخ الفقيه الامام
عبد البزدوي رضي الله عنه
الحمد لله الذي هدانا للايمان
والاسلام والصلاة والسلام

الخط البهاري

استعمل هذا الخط العربي في الهند من القرن الثامن وحتى العاشر الهجري وسمي بهذا الاسم نسبةً إلى مقاطعة بهّار في شرق الهند.

خط الكرشمة

مخترع هذا الخط هو أحمد اريامنش وقال عنه أنه خط موسيقي راقص وحر لا يتقيد بقواعد الخط المتعارف عليها.

خط المعلي

وضع الخطاط الإيراني حسين شيري كراسةً يشرح بها خط المعلى ويعتبر أحد الخطوط العربية الجميلة.

الخط القدوسي

ابتكر هذا الخط الخطاط المتصوف محمد أبو القاسم القندوسى.

الخط الحر

هذا الخط بلا قواعد محددة وهو خط مستحدث تأخذ حروفه شكلها من جميع أنواع الخطوط وتعتمد بشكل كبير على مهارة الخطاط في الابتكار وإدخال التحويرات على أشكال الحروف، لذا يجب أن يكون الخطاط دارسًا للخطوط الأصلية وأن يراعي حسن التنسيق وجمال وزخرفة الخط.

اختلفت الخطوط العربية واختلفت معها طرق رسم حروفها وصورها ولكنها جميعًا تتشابه في هويتها العربية النابعة من قلب اللغة، لغة القرآن وأساس الإسلام، وتلك الاختلافات الكثيرة على مر العصور تعبر عن قدرة الخطاط المسلم على التطور والتقدم والرقي وايضًا المزيد من الابتكار واكتشاف الغاز هذا الفن الأصيل، لم تقف

الحروف العربية عند هذا الحد وتلك الاختلافات هي دليل على ذلك فقد ترجم الخطاطون المسلمون الخط الواحد إلى عدة خطوط وأبرزوه بعدة أشكال مميزة وهذا يعد من الإجازات التي تدعو للفخر وتحدٍ لكل من واجه هذا الفن البديع وحاول التقليل من قيمته.

وللخط العربى مزايا يمكن إجمالها في ما يلى:

- **القداسة الدينية**

يحمل هذا الخط أقدس رسالة خص بها العرب وهي معجزة القرآن الكريم، وبهذا أضحى الخط العربي يتمتع بميزة مقدسة لم تتوافر لغيره من الخطوط.

- **الناحية الجمالية**

للحروف العربية ميزة جمالية خاصة ساعد في ذلك طبيعة الحروف العربية بمرونتها، وليونتها ومطاوعتها على المد، والاستدارة، والانحناء، منحتها جمالًا وجاذبية.

يمتاز الخط العربي عن بقية الخطوط في اللغات الأخرى بقابليته للتزيين، والتجمل، والزخرفة من غير إضافات تجمله، بخلاف الخطوط في اللغات الأخرى.

تمتاز الحروف العربية عن الحروق الإفرنجية جميعاً بأنها تقبل أن تتشكل بأي شكل هندسي، وتتمشى بأية صورة، ولا يطرأ على جوهرها أي تغيير.

حروف اللغة العربية انسيابية مترابطة، ولها خاصية فريدة في شكلها، ولذلك كتبت بها لغات أخرى كثيرة منها: الفارسية، الكردية، الأوردية، الأذربيجانية، الكشميرية، السواحلية (أفريقيا الشرقية).

- **الاختزال:**

تتمثل عناصر الاختزال (الاختصار وصغر المساحة المكتوبة) في صور الكتابة العربية بالنسبة للغات الأجنبية الأخرى في : صور الحروف – السرعة في الخط – حجم الخط.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم .
- الحديث الشريف .
- التحرير العربي د. رجب أحمد المكاوي ، وآخرون : كلية دار العلوم جامعة المنيا سنة ٢٠١٦م / ٢٠١٧م .
- تاريخ الخط العربي، صلاح الدين المنجد .
- الخط العربي وآدابه، طاهر الكردي .
- دراسات في تاريخ الخط العربي، صلاح الدين المنجد .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك .
- سر صناعة الإعراب، لابن جني، تحقيق: أحمد فريد أحمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ج٢.
- شرح شذور الذهب، ت: محمد خير طعمة، ط دار المعرفة، بيروت .
- قواعد الإملاء وعلامات الترقيم ، عبد السلام محمد.
- قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، عبد السلام محمد هارون.
- موسوعة الخط العربي: الخط الكوفي ، كامل سلمان الجبوري .
- موسوعة الخط العربي: خط النسخ، كامل سلمان الجبوري .
- موسوعة الخط العربي: الخط الديواني، كامل سلمان الجبوري .
- موسوعة الخط العربي: خط الرقعة ، كامل سلمان الجبوري .
- موسوعة الخط العربي: خط الثلث، كامل سلمان الجبوري .

- المواقع المختلفة على الشبكة العنكبوتية ومنها :
- أنواع الخطوط العربية وأشهر أشكالها(qallwdall.com)
- أنواع الخطوط العربية وأشكالها - موضوع(mawdoo3.com)
- أنواع الخطوط وأشكالها المختلفة - ثقافة الخط العربي - بيانات (baianat.com).
- روابط إنترنت ذات صلة:
- https://www.al-mstba.com/showthread.php?t=210078

تاريخ النقل ١٥/١/٢٠٢٢م.

- https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A

تاريخ النقل ١٥/١/٢٠٢٢م.